

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة 1593

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الأربعاء، 1 أيلول/سبتمبر 2021، الساعة 10/05 صباحاً

الرئيس: السيد فرانك تريسلر زامورانو..... (شيلي)

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في 13 حزيران/يونيه 2022.



الرجاء إعادة الاستعمال

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعلن افتتاح الجلسة العامة 1593 لمؤتمر نزع السلاح. زميلاتي وزملائي الأعزاء، حضرات السيدات والسادة، قبل أن نشرع في مناقشة جدول أعمالنا لهذا اليوم، يسرني أن أرحب ترحيباً حاراً بزميل جديد تقلد مسؤولياته بصفته ممثلاً لحكومته في المؤتمر. ونرحب بالسفير توماس غوبل، الممثل الدائم لألمانيا.

السيد غوبل (ألمانيا) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. أولاً، أشكرك أيضاً على ترحيبك الحار بي وعلى تقديمي على الفور إلى مؤتمر نزع السلاح. ويشرفني ويسعدني جداً أن أتكلم في هذا المحفل للمرة الأولى.

لقد سلّمت للتو وثائق تفويضي إلى السفير تريسلر زامورانو، وفي وقت لاحق من هذا الصباح، سألتقي أيضاً بالأمانة العامة للمؤتمر، ولكنني كنت متشوقاً لألتقي بكم جميعاً، أيها الزملاء، وللتعرف على المكان الذي نوقشت فيه اتفاقيات هامة عديدة وتم فيه إقرارها؛ ومع ذلك، أفهم أننا لسنا في تلك الغرفة التاريخية بسبب أعمال البناء الكثيرة الجارية. وأعتقد أننا جميعاً نأمل أن نرى مكاننا المعتاد قيد الاستخدام مرة أخرى.

إنني أتطلع إلى العمل معكم في متابعة جميع الإنجازات العظيمة الماضية وتلك التي ستتحقق في السنوات القادمة. لقد خاطب وزير بلدي هذا المؤتمر في شباط/فبراير 2011 ووصف ذلك العام بأنه إنجاز حاسم بالنسبة لتحديد الأسلحة. وكان هذا، في حينها، على خلفية تمديد معاهدة ستارت الجديدة. ومن المؤكد أن جائحة كورونا (كوفيد-19) وقبورها الصحية وتأجيل العديد من المؤتمرات المهمة، مثل مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار على سبيل المثال لا الحصر، جعلت الأمور أكثر تعقيداً وربما أقل وضوحاً أيضاً. ولكنني مقتنع بأن هذا المنظور الجديد لا يزال يشكل حقيقة واقعة تقف ألمانيا على أهبة الاستعداد للاستفادة الكاملة منها عند مناقشة مختلف القضايا المدرجة في جدول الأعمال.

ولا أريد أن آخذ الكثير من وقتكم الثمين اليوم وسأكتفي بهذا القدر. أعلم أنه يتعين عليكم مناقشة التقرير الهام جداً للمؤتمر ووضع اللمسات الأخيرة عليه - واسمحوا لي فقط أن أكرر أنني أتطلع إلى العمل عن كثب معكم جميعاً هنا في جنيف، وأنني أعول على دعمكم وعلى سعة صدركم أيضاً وأنا أخطو خطواتي الأولى في هذا المحفل. شكراً جزيلاً لكم.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. وبالنيابة عن حكومتي وعن مؤتمر نزع السلاح، أود أن أؤكد مجدداً تعاوننا ودعمنا الكاملين لك في مهمتك الجديدة.

أيها المندوبون الموقرون، تذكرون أنه تبقى لدينا بعض المتكلمين من المناقشة المواضيعية التي نظمها وفدي بشأن المرأة والأمن الدولي. وأعتزم إعطاء الكلمة لهؤلاء المتكلمين قبل مواصلة مناقشة مشروع التقرير السنوي المنقح. وأول وفد مدرج على قائمتي هو وفد أوكرانيا. سعادة السفيرة فيليبينكو، لك الكلمة.

السيدة فيليبينكو (أوكرانيا) (تكلم بالإنكليزية): صباح الخير، أيها الزملاء. سيدي الرئيس، أود أن أعرب عن امتناني للرئاسة الشيلية على تنظيم المناقشة المواضيعية التي تركز على مشاركة المرأة ودورها في الأمن الدولي.

كما أود أن أشكر المحاورين على الأفكار المتعمقة التي قدموها حول هذا الموضوع. ففي العام الماضي، احتفلنا بمرور 20 عاماً على اتخاذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن. وتفاخر أوكرانيا بأنها كانت من بين واضعي هذا القرار، بوصفها عضواً غير دائم في مجلس الأمن في ذلك الوقت، وهو القرار الذي أرسى الأساس للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن ودعا إلى توفير الحماية الخاصة للمرأة ومشاركتها الكاملة والمتساوية في منع نشوب الصراعات وحلها وفي جهود بناء

السلام بعد انتهاء الصراع. وقد أسهم بلدي في تعزيز تنفيذ القرار 1325(2000) ووضع هذه المسألة الهامة الشاملة في صدارة أولويات جدول الأعمال الدولي.

وفي ظل العدوان الخارجي الجاري على أوكرانيا، فإن المسائل التي يغطيها القرار تكتسي أهمية خاصة بالنسبة لبلدي. وتعرف أوكرانيا معرفة مباشرة الأثر غير المتناسب الذي يمكن أن تحدثه الصراعات المسلحة على المرأة، وتتخذ حكومة أوكرانيا عدداً من الخطوات بهدف التصدي للتحديات الراهنة.

وفي هذا السياق، نعتقد أن خطط العمل الوطنية تشكل أداة هامة بالنسبة للحكومات والمنظمات والمجتمع المدني لدعم ترجمة قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325(2000) إلى إجراءات عملية، وتعزيز دور المرأة في عمليات منع نشوب الصراعات وبناء السلام والأمن.

وباعتماد خطة العمل الوطنية لتنفيذ القرار، أصبحت المساواة بين الجنسين تشكل جزءاً من إصلاح قطاع الأمن والدفاع في أوكرانيا وأدمجت في أولويات سياسة الدولة. وبالإضافة إلى ذلك، يهدف البرنامج الاجتماعي الحكومي الجديد بشأن ضمان المساواة في الحقوق والفرص بين المرأة والرجل إلى تعزيز الآليات المؤسسية لضمان المساواة بين الجنسين بطريقة شاملة. وأدى الإدماج النشط للمساواة بين الجنسين في أنشطة القوات المسلحة الأوكرانية إلى إدخال تغييرات على قائمة التخصصات والمناصب العسكرية المتاحة للمرشحات.

ومقارنة بعام 2014، عندما تجاوز عدد النساء في الجيش 14 000 بشكل طفيف، زاد العدد الإجمالي للنساء اليوم بأكثر من الضعف. ففي 21 كانون الثاني/يناير 2021، كانت 32 000 امرأة تقريباً تخدم في الجيش الأوكراني، وهو ما يمثل 15,6 في المائة من مجموع الأفراد العسكريين. وكان هناك 4 810 نساء في صفوف الضباط، وأكثر من 26 000 من الجنود والرقباء، فضلاً عن أكثر من 1 000 طالبة في الأكاديمية العسكرية. وفي تموز/يوليه 2021، ولأول مرة، تم تعيين امرأة قائدة للقوات الطبية في أوكرانيا. ومما يؤسف له أن أحد الأسباب التي تجعل الكثير من النساء يرتدين الزي الرسمي في أوكرانيا هو العدوان الخارجي الجاري على بلدي.

وبانضمام المرأة الأوكرانية إلى القوات المسلحة، أثبتت للعالم أنها قادرة على الدفاع عن الدولة على قدم المساواة مع الرجل. ومنذ اليوم الأول للعدوان الروسي، حشدت حركة تطوعية كبيرة لدعم الجيش الأوكراني، واحتلت النساء مكان الصدارة فيها. وهن ينشطن في الخطوط الأمامية إذ يقدمن الدعم اللوجستي الطبي، ويقمن بإعداد وجمع وتوزيع المواد الغذائية والملابس وأكياس النوم والإمدادات العسكرية على الجبهة، ويقمن المساعدة الإنسانية للنازحين.

أيها الزملاء الموقرون، اسمحوا لي أن أختتم بياني بالتأكيد مجدداً على التزام أوكرانيا بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325(2000) والالتزامات الدولية ذات الصلة بغية الإسهام في تمكين المرأة، وتعزيز أهمية مشاركة المرأة وتوليها القيادة في جميع جوانب السلام والأمن، فضلاً عن الإنعاش والتعمير بعد انتهاء الصراع.

وبالإشارة إلى المناقشات التي أجريناها مؤخراً في مؤتمر نزع السلاح بشأن إدخال تغييرات على النظام الداخلي للمؤتمر، يؤيد وفدي الجهود الرامية إلى إدماج المنظور الجنساني في جميع مجالات العمل في مؤتمر نزع السلاح. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفيرة. وأعطي الكلمة الآن لسفير هولندا.

السيد غابريلسي (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. يود وفدي الإشادة بالرئاسة الشيلية لتنظيمها هذه الدورة المواضيعية بشأن مشاركة المرأة ودورها في الأمن الدولي. ويسرنا أن نشاطركم

بعض المنظورات الوطنية بشأن المساواة بين الجنسين والأمن الدولي وشؤون نزع السلاح، ونود أن نغتنم هذه الفرصة لعرض بعض الأمثلة عن جهودنا الرامية إلى الوفاء بالتزاماتنا.

وسأركز على ثلاثة من مجالات العمل، بدءاً بقرار مجلس الأمن 1325 (2000). في العام الماضي، احتفلنا بمرور عشرين عاماً على اعتماد قرار مجلس الأمن 1325 (2000) التاريخي بشأن المرأة والسلام والأمن بالإجماع. ويدعو ذلك القرار والقرارات اللاحقة الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها إلى اتخاذ عدد من التدابير المترابطة لتعزيز دور المرأة أثناء الصراعات المسلحة وبعدها - ومن المؤسف أن التقدم المحرز لا يزال بطيئاً. ولا تزال الفجوة هائلة بين الالتزامات المتعهد بها للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وتنفيذ هذه الالتزامات.

وهولندا ملتزمة بالتنفيذ الكامل لجميع جوانب الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وتحقيقاً لهذه الغاية، قدمت حكومة هولندا، إلى جانب منظمات المجتمع المدني، خطة العمل الوطنية الرابعة في كانون الأول/ديسمبر 2020. ولا تركز خطة العمل هذه على السياسات الدولية فحسب، بل تركز أيضاً على السياسات الوطنية، بما في ذلك على سياسة جنسانية متكاملة. وكجزء من هذه الخطة، وضعت وزارة الخارجية خطة للتنفيذ تترجم الأهداف الاستراتيجية والأهداف الفرعية إلى مجالات إنجاز دبلوماسية وبرنامجية.

وهي تتضمن أيضاً إطاراً للرصد والتقييم مزوداً بمؤشرات لتتبع التقدم المحرز وتعزيز المساواة. وفي مجال تحديد الأسلحة وعدم الانتشار ونزع السلاح، تتخذ هولندا الإجراءات التالية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وهيئة بيئية قائمة على المساواة والتنوع تكون شاملة للجميع. أولاً، تحت قيادة مجموعة التأثير في مجال نزع السلاح، عملت هولندا مع الشركاء لتوجيه الانتباه إلى أهمية المساواة بين الجنسين في مختلف محافل نزع السلاح. وينصب التركيز أساساً على الأسلحة التقليدية، مثل الألغام الأرضية أو الذخائر العنقودية، والاتجار بالأسلحة، والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وهي المجالات التي تدعم فيها البحوث المنظور الجنساني، وهو يشكل فيها قيمة مضافة واضحة بالنسبة لفعالية السياسات. وفيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل، هناك حاجة إلى مزيد من البحوث للتوصل إلى فهم كامل للأثر المتميز لهذه الأسلحة على المساواة بين الرجال، والنساء، والشابات، والأشخاص الذين لا يدخلون ضمن التصنيف الثنائي الجنسي، والفتيان، والفتيات.

وتدعو هولندا إلى المساواة بين الجنسين والتنوع وتمكين المرأة في الفعاليات الجانبية وحلقات النقاش. ونحن نؤيد القرارات التي تسعى إلى تحقيق المساواة بين الجنسين والشمول والتنوع، ونعمل عن كثب مع الأطراف الدولية لتعزيز الأسر والسياسات. ونحن نسعى جاهدين لإدماج منظور جنساني في القرارات التي لا تركز تحديداً على المساواة بين الجنسين.

ثانياً، منتديات جيل المساواة. في نهاية حزيران/يونيه، عُقد المنتدى الثاني لجيل المساواة في باريس، عقب إطلاق المنتدى الأول في مدينة مكسيكو في آذار/مارس 2021. ومنتدى جيل المساواة هو حركة عالمية لتسريع المساواة بين الجنسين تعقده هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتشارك في استضافته حكومتا المكسيك وفرنسا. وكانت هولندا فخورة بمشاركتها مع قادة آخرين فيما يسمى بتحالف العمل 6، بشأن الحركات والقيادات النسائية.

وأطلق منتدى جيل المساواة أيضاً ميثاقاً بشأن المرأة والسلام والأمن والعمل الإنساني، الذي وقعته هولندا أيضاً. وهذا الميثاق هو عبارة عن حركة عالمية مشتركة بين الأجيال وشاملة للجميع تدعو إلى إعادة تصميم عمليات السلام والأمن والعمليات الإنسانية لتشمل بشكل منهجي وهادف مشاركة النساء والشابات والفتيات، بما في ذلك بناء السلام واللاجئات والنساء والفتيات المشردات قسراً وعديمات الجنسية، في القرارات التي تؤثر على حياتهن.

ثالثاً، حالة النساء والفتيات في أفغانستان. يود وفدي أن يشير إلى الدورة الاستثنائية لمجلس حقوق الإنسان بشأن أفغانستان التي عقدت في 24 آب/أغسطس 2021 وإلى البيان المشترك بشأن حقوق الإنسان للنساء والفتيات الأفغانيات، الذي أيدته هولندا، إلى جانب دول أعضاء أخرى. وقد أدان هذا البيان المشترك بشأن أفغانستان بشدة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات. ودعا من يتقلدون السلطة ومن لهم نفوذ إلى ضمان حقوق النساء والفتيات في التعليم والعمل والصحة وحرية التنقل، وإلى تحقيق سلام شامل للجميع ومستدام في أفغانستان. وعلى غرار كل امرأة وفتاة، تستحق النساء والفتيات الأفغانيات العيش في أمان وأمن وكرامة.

وفي الختام، يود وفدي أن يؤكد من جديد التزامه الصادق بالنهوض بالمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، والتنوع والإدماج في شؤون السلم والأمن الدوليين وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار ونزع السلاح. وهولندا على استعداد للعمل مع الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني والشركاء لتحقيق نتائج ملموسة تمشياً مع التزاماتنا المشتركة. وشكراً لك سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً لبيانك سعادة السفير. والمتكلم التالي على قائمتي هو وفد ألمانيا.

السيدة ميكيسكا (ألمانيا) (تكلمت بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. ونشكر الرئاسة على تنظيم هذه الجلسة ونشكر المتكلمين السابقين على مساهماتهم الملهمة.

إن الحكومة الألمانية ملتزمة بزيادة مشاركة المرأة في عمليات نزع السلاح. ويبدو واضحاً لنا أن التنوع يحسن العمليات والنتائج. وفي الآونة الأخيرة، بذلت جهود ملموسة جداً. وشبكة الخبرات في مجال السياسة الخارجية والأمنية هي إحدى المبادرات الرامية إلى جعل المؤتمرات والاجتماعات والوفود الأجنبية والأمنية أكثر تنوعاً. وقد أنشئت الشبكة من قبل المركز المعني بالسياسة الخارجية النسائية بدعم من وزارة الخارجية الاتحادية الألمانية ومؤسسة المجتمع المفتوح.

وقاعدة البيانات هذه متاحة للجمهور وتتكون من خبرات في السياسة الخارجية والأمنية. ومن خلال الوصول السريع والسهل إلى شبكة واسعة من الخبرات في مجالات السياسة والبحوث والمجتمع المدني، تسعى الشبكة إلى تعزيز مشاركة المرأة في تنفيذ المشاريع والمؤتمرات وحلقات النقاش. وقد أطلقت الشبكة في العام الماضي.

وثمة مبادرة أخرى هي "شبكة المساواة بين الجنسين المعنية بتحديد الأسلحة الصغيرة". وقد تأسست في عام 2019 من قبل ألمانيا، جنباً إلى جنب مع الاتحاد الأفريقي وغانا وناميبيا، وتضطلع بتنسيقها المنظمة غير الحكومية "مسارات من أجل مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة". وتُعَدُّ ألمانيا من الجهات الفاعلة الرائدة في ميدان تحديد الأسلحة الصغيرة وثاني أكبر ممول للمبادرات ذات الصلة في جميع أنحاء العالم. وتعزيز تحديد الأسلحة الصغيرة المراعي للمنظور الجنساني هو أحد مجالاتنا ذات الأولوية، ونعتبر مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل وبشكل كامل وفعال في جميع عمليات السياسات والتخطيط والتنفيذ شرطاً مسبقاً لتحديد الأسلحة الصغيرة على نحو فعال. وبالإضافة إلى ذلك، ومن أجل وضع سياسات وبرامج فعالة، ينبغي أن تؤخذ في الحسبان الآثار المختلفة للتجارة غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على النساء والرجال والفتيات والفتيان.

وتواصل ألمانيا دعم "شبكة المساواة بين الجنسين لتحديد الأسلحة الصغيرة" سياسياً ومالياً. وتجمع الشبكة بين الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية من جميع أنحاء العالم وتهدف إلى تعزيز مشاركة المرأة في جميع مستويات تحديد الأسلحة الصغيرة. ومن خلال التدريب والبحوث والمنشورات

والحملات الإعلامية والمؤتمرات العالمية، تعمل الشبكة كمنصة للتبادل عبر الإقليمي ولأمثلة على الممارسات الفضلى، مع التركيز بوجه خاص على غرب وشرق أفريقيا وأمريكا اللاتينية وغرب البلقان.

وعلاوة على ذلك، زادت ألمانيا في السنوات الأخيرة من تمويلها لأعمال الدعوة والتدريب ذات الصلة، فضلاً عن البحوث، وأدمجت مؤشرات جنسانية في سياساتها التمويلية المتعلقة بتحديد الأسلحة الصغيرة. وغني عن القول إننا في ظل هذه الخلفية، ما زلنا نعتبر إعادة صياغة النظام الداخلي لمؤتمر نزع السلاح بحيث يكون شاملاً للجنسين أمراً عادياً وخطوة هامة جداً. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سيدتي. أعطي الكلمة الآن لسفير فرنسا.

السيد هوانغ (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. أسعدتم صباحاً. بادئ ذي بدء، أود أن أرحب ترحيباً حاراً بسفير ألمانيا الجديد، جاري الجديد بكل معنى الكلمة. وبالنيابة عن وفدي، أتمنى له كل النجاح في مهمته في جنيف. مرحباً بك سعادة السفير.

سيدي الرئيس، تعتقد فرنسا أن مشاركة المرأة وإشراكها في بناء السلم والأمن الدوليين أمران أساسيان. وبناء على ذلك، أود أن أشكر على عقد هذه الجلسة التي تعكس الزخم المتزايد داخل منتدياتنا المتعددة الأطراف من أجل الإدماج الضروري للمرأة ومشاركتها الكاملة والنشطة والفعالة على طاولة المفاوضات. وأرحب ترحيباً خاصاً بالبيانات التي أدلت بها النساء في مؤتمر نزع السلاح اليوم. فإلى جانب كونهن يلهمن الإعجاب والاحترام، فقد ساعدن في دفع الأمور إلى الأمام وهن قدوة يحتذى بها لجيل كامل من النساء.

إن فرنسا تدعو إلى سياسة خارجية نسائية، ولطالما ضغطت من أجل أن تأخذ المرأة مكانها في آلية نزع السلاح. وقبل عشر سنوات، في الجمعية العامة، صوتت فرنسا مؤيدة للقرار المتعلق بالمرأة ونزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، الذي يهدف إلى زيادة مشاركة المرأة في جميع عمليات صنع القرار بشأن المسائل المتعلقة بنزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار. وبالمثل، انضمت فرنسا إلى توافق الآراء بشأن 11 قراراً بشأن هذه المسائل في الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة.

وبصورة أعم، احتفلنا في العام الماضي بالذكرى السنوية العشرين لاتخاذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن، الذي اعترف بالأثر الكبير الذي يخلفه الصراع المسلح على النساء والفتيات. ومنذ ذلك الحين، ما فتئت فرنسا سباقة في تعزيز الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وعلى الصعيد الدولي، وخلال الرئاسة الفرنسية لمجموعة الدول السبع، تقرر أن تشكل هذه الخطة إحدى المسائل الرئيسية للسياسة الخارجية الفرنسية وأدرجت في جدول أعمال اجتماع الوزراء في ديار/سان - مالو تحت عنوان مشاركة المرأة وحماية ضحايا العنف الجنسي وإعادة إدماجهن.

وفي الآونة الأخيرة، في عام 2021، استضاف بلدي "منتدى جيل المساواة" الذي نظمته هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والذي يشارك بلدي في رئاسته مع المكسيك. وكما سبق ذكره، اتخذ المنتدى شكل حدث هجين عقد في باريس في الفترة من 30 حزيران/يونيه إلى 2 تموز/يوليه. وشاهد حفل الافتتاح، الذي تم بثه على الهواء مباشرة، حوالي 135 000 شخص. وحضره الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونحو 250 من كبار الشخصيات الأخرى شخصياً. وعلى مدى الأيام الثلاثة، مكنت المنصة الرقمية للمنتدى من استضافة 100 فعالية وحوالي 650 متحدثاً. وشهد "منتدى جيل المساواة" إطلاق خطة عالمية لتعزيز المساواة بين الجنسين، تقودها ستة تحالفات عمل. وفيما يتعلق بالنجاحات المحققة، جمع المنتدى 40 بليون دولار للاستثمار في برامج تتعلق بالنساء والفتيات. وإجمالاً، شكل هذا الحدث أكبر تجمع عالمي لدعم المساواة بين الجنسين منذ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في عام 1995.

ومع ذلك، تعتقد فرنسا أن من الممكن اتباع نهج أكثر استباقية إزاء المساواة بين الجنسين في محافل نزع السلاح، ولذلك فهي تواصل جهودها لتحقيق التكافؤ. فعلى سبيل المثال، نؤيد المقترحات الداعية إلى إشراك المزيد من النساء في مفاوضات نزع السلاح لتمكينهن من المشاركة الكاملة في عملية بناء السلم والأمن الدوليين.

ويمثل تعزيز المساواة بين الجنسين ومراعاة الاعتبارات الجنسانية على جميع مستويات منظومة الأمم المتحدة أحد التزامات الجمعية العامة. وتأسف فرنسا عميق الأسف لعدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مقترح الرئاسة الكندية بتحديث النظام الداخلي لمؤتمر نزع السلاح ليشمل معادلاً أنثوياً لألقاب الذكور ومناصبهم. وكما تعلمون، حصل هذا الفشل في 5 آب/أغسطس. وقد جادلت بعض الوفود هنا بأنه لا يوجد تمييز بين الجنسين في مؤتمر نزع السلاح. فلماذا لا نجعل الوثائق تتماشى مع الممارسة؟ ولم يتلق وفدي رداً على هذا السؤال البسيط، الذي يقودنا إلى الاعتقاد بأن الذين يعارضون هذا التغيير لديهم في الواقع جداول أعمال غير معلنة. وشكراً لك سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. والمتكلم التالي على قائمتنا هو مندوب الجزائر، الذي سينضم إلينا عن بعد.

السيد سولم (الجزائر) (عن طريق الاتصال بالفيديو، تكلم بالفرنسية): بادئ ذي بدء، أود أن أرحب بسفير ألمانيا وأن أهنئه على تعيينه. وأتمنى له كل النجاح في مسيرته المهنية المقبلة في جنيف. سيدي الرئيس، أود أن أشكرك على تنظيم هذه المناقشة بشأن مشاركة المرأة ودورها في معالجة المسائل المتصلة بالسلم والأمن الدوليين. ونتوجه بالشكر أيضاً إلى جميع المشاركين في حلقة النقاش على بياناتهم ذات الصلة.

وتعلق الجزائر أهمية خاصة على تعزيز دور المرأة في بناء السلام. وهي تعتقد أن الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن المنبثقة عن قرار مجلس الأمن 1325 (2000) توفر إطاراً لتقييم التقدم المحرز والمشاكل التي لا يزال يتعين على المرأة التغلب عليها في المناطق المتضررة من الصراع.

وعلى مدى العقدين الماضيين، ظهر توافق واسع في الآراء بشأن الحقيقة المتمثلة في أن فرص نجاح عمليات السلام تزيد عندما تشارك المرأة فيها، وذلك على الرغم من الاختلافات في الرأي بشأن أفضل السبل لتحقيق هذا الهدف. وقد أصبحت المشاركة الفعالة للمرأة في بناء السلام مسألة رئيسية بالنسبة للمجتمع الدولي. وفي هذا السياق، أشار الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في خطته لنزع السلاح، إلى أن كفالة التكافؤ بين الجنسين في مسائل نزع السلاح "واجب أخلاقي وضرورة عملية".

ويود وفدي أن يشدد على أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يكفل مشاركة المرأة مشاركة أكمل في عمليات التفاوض واتفاقات السلام. وعلاوة على ذلك، ينبغي تعزيز الحوار والتعاون مع أصحاب المصلحة مثل المنظمات الإقليمية والمجتمع المدني من أجل التوصل إلى فهم أفضل للتحديات التي تواجهها المرأة في أنشطة الوساطة ومنع نشوب الصراعات التي تضطلع بها، ولا سيما في القارة الأفريقية.

وقد عمل بلدي على تعزيز الحوار من خلال تنظيم حلقة دراسية رفيعة المستوى عن المرأة الأفريقية في عمليات الوساطة، عقدت في مدينة قسنطينة، وأعقبها الجمعية العامة الأولى لشبكة المرأة الأفريقية من أجل منع نشوب الصراعات والوساطة، التي عقدت أيضاً في الجزائر. وقد أدت المرأة الجزائرية دوراً رئيسياً في تحرير بلدي وعانت من ويلات الاستعمار. وبعد أن استعادت الجزائر استقلالها، كانت جهودها مثالية في مجال إعادة الإعمار والتنمية.

إن الجزائر، إيماناً منها بالدور الفعال للمرأة في بناء المجتمعات المستدامة، عززت نظامها القانوني لضمان حماية المرأة والنهوض بها على جميع المستويات. فالدستور ينص على المساواة بين

الجنسين في المشاركة في الحياة العامة. واليوم، تعمل نساء كثيرات كسفيرات في أجزاء مختلفة من العالم في المجال المتعدد الأطراف.

لقد كان لبلدي شرف أن تمثله امرأة خلال رئاسته لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2015 ورئاسته لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتقتر الجوائر أيضاً بتولي الرئاسة الحالية للفريق العامل المكلف بإعداد اتفاقية دولية بشأن الجرائم الإلكترونية. وعلاوة على ذلك، أصبح المركز القانوني المتساوي للمرأة والرجل في القوات المسلحة، وترقية المجندات ووصولهن إلى أعلى الرتب في قوات الأمن الجزائرية حقيقة ملموسة. وقررت الجوائر أيضاً تعزيز تجنيد النساء في الشرطة والقوات المساعدة، حيث يشغل العديد من النساء مراكز قيادية. ويعتقد وفدي أنه ينبغي إيلاء اعتبار أكبر لدور المرأة، ولا سيما مشاركتها في عمليات السلام، لدفع عجلة التقدم والتنمية المستدامة. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. أرى أن ممثل الاتحاد الروسي قد طلب الكلمة.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): سيدي الرئيس، لقد سبق أن تكلمنا عن مسألة مشاركة المرأة في معالجة قضايا الأمن الدولي، ولا سيما نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار. لقد أخذت الكلمة الآن لأمارس حقي في الرد على بيان سفيرة أوكرانيا.

لقد استمعنا باهتمام إلى زميلتنا الأوكرانية. لقد أدهشنا بالزيادة في عدد النساء العاملات في القوات المسلحة الأوكرانية. وهذه الأرقام تكشف بوضوح عن كيفية قيام السلطات في كييف بعسكرة جميع سكان البلد.

ويمكننا أن نستنتج من بيان سفيرة أوكرانيا أن المجندات الأوكرانيات سيشاركن بنشاط في تنفيذ خطط غير إنسانية لتدمير مواطنين الذين أعربوا بوضوح ودون لبس في عام 2014 عن عدم موافقتهم على السياسة التي تتبعها سلطات كييف وغامروا بحمل السلاح ليس فقط لحماية حرياتهم وحقوقهم بل أيضاً لحماية حياتهم.

وبالتالي، إذا حكمنا من خلال بيان السفيرة، فإن كييف مستعدة للتضحية بعشرات الآلاف من النساء الأخريات لتلبية الأطماع الخطيرة للغاية لسلطات كييف. وأود أن أشير إلى أن مئات النساء في جنوب شرق أوكرانيا غدون بالفعل ضحايا لهذه السياسة.

وفي هذا الصدد، أود أيضاً أن أشير إلى أن الرؤية المتعلقة بدور المرأة التي عرضتها علينا سفيرة أوكرانيا لا تتسق إطلاقاً مع المبادئ الإنسانية التي تأسست عليها الأمم المتحدة، وأن هذه الرؤية لم تعد بالتأكيد تتصل بأي شكل من الأشكال بالمشاركة المتساوية للمرأة والرجل في معالجة قضايا الأمن الدولي، وبشكل أكثر تحديداً، تلك المتعلقة بتحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. أوكرانيا طلبت الكلمة مجدداً. تفضلي سعادة السفيرة.

السيدة فيليبينكو (أوكرانيا) (تكلمت بالإنكليزية): أشكرك سيدي الرئيس، لن أُنح ما قاله الوفد الروسي شرف الرد عليه لأن المجتمع الدولي قد قدم بالفعل رداً واضحاً على الأفعال الروسية ضد أوكرانيا باتخاذ ثمان قرارات للجمعية العامة. واعتمدت العديد من المنظمات الدولية وثائق أخرى، بما فيها المنظمات الموجودة في جنيف.

وفي تلك القرارات، ذكر المجتمع الدولي بوضوح ما تمثله الأفعال الروسية: العدوان المسلح واحتلال الأراضي الأوكرانية ومحاولة ضمها. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. والاتحاد الروسي يطلب الكلمة.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): السيد الرئيس، أعذر عن أخذ الكلمة مرة أخرى. لم أكن أتحدث عن الوضع في أوكرانيا؛ ففي هذه الحالة، كنت أتحدث فقط عن السياسة التي تتبعها سلطات كييف، وفقاً لسفيرة أوكرانيا، فيما يتعلق بالمرأة ومشاركتها في الأعمال العدائية والصراعات المسلحة. ولكن بما أن مسائل ما يسمى بالعدوان من جانب روسيا والضم وما إلى ذلك قد أثّرت، أود أن أقول إن السلطات الأوكرانية لم تقدم حتى الآن دليلاً واحداً على وجود القوات المسلحة للاتحاد الروسي على الأراضي الأوكرانية، ولا سيما في جنوب شرق أوكرانيا، ومشاركتها في عمليات قتالية.

واسمحوا لي أن أذكركم بأن أوكرانيا تقوم منذ عام 2014 بعملية لمكافحة الإرهاب في أراضي جنوب شرق أوكرانيا، وبالتالي فإن سلطات كييف تتفد عملية ضد مواطنيها في منطقتي لوهانسك ودونيتسك.

أما بالنسبة لما يسمى بالضم، اسمحوا لي أن أذكركم مرة أخرى بأنه في عام 2014، صوت سكان شبه جزيرة القرم بالإجماع تقريباً، بأغلبية ساحقة تبلغ حوالي 90 في المائة، لصالح الانفصال عن أوكرانيا، متوقعين العواقب السلبية للنظام الذي وصل إلى السلطة في كييف في عام 2014 والذي يتبع سياسة غير إنسانية ضد منطقتي دونيتسك ولوهانسك وسكانهما. وعلى العموم، هذا ما أردت الإشارة إليه.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً، وبهذا البيان الأخير نختم حلقة النقاش التي نظمها وفدي بشأن دور المرأة في الأمن الدولي. ونحن ممتنون للمشاركة الهامة لجميع الوفود، مما يدل على المستوى العالي من الالتزام والاهتمام بهذه المسألة المدرجة في جدول الأعمال الدولي.

وأعترزم الآن الانتقال إلى مشروع التقرير السنوي المنقح لمؤتمر نزع السلاح، الوثيقة CD/WP.636/Rev.1، الذي وزعته الأمانة يوم الثلاثاء، 30 آب/أغسطس. وقد وزعت الأمانة نسخة من التغييرات التي أدخلت على هذه الوثيقة تيسيراً للرجوع إليها. ويستند هذا المشروع المنقح إلى الآراء المعرب عنها خلال الجلسة العامة الرسمية وخلال مشاوراتي الثنائية المكثفة مع الوفود. وسأبدأ بتحديد التغييرات الرئيسية.

واسمحوا لي أن أنبهكم منذ البداية بأننا لم نتمكن من إدراج جميع شواغل الوفود ولكننا حاولنا التوصل إلى حل وسط. وأعلم أنه لن يكون الجميع سعداء بهذه التغييرات، ولكنني أعتقد أنها تعكس جزئياً شواغل جميع الوفود الحاضرة. ونطلب أقصى قدر من المرونة بالنسبة لهذه العملية. فلا يمكن تحقيق كل شيء في عملية التفاوض هذه. ولذلك، أطلب بعض المرونة في هذه المسألة. وأعترزم أن أشرح رسمياً هذه التغييرات ثم أعطي الكلمة لأي وفود ترغب في تناولها في إطار رسمي، وفي حالة عدم وجود طلبات لأخذ الكلمة، سأحول هذه الجلسة إلى جلسة غير رسمية لمناقشة التغييرات التي أدخلت فقرة فقرة.

أولاً، تمت مراجعة الفقرة 4 من هذا المشروع - تمت إزالة أسماء البلدان التي تولت رئاسة مؤتمر نزع السلاح، وأصبحت الصياغة المستخدمة في المشروع المنقح تتماشى الآن مع تلك المستخدمة في تقارير 2018 و2019 و2020. وقدمت الأمانة أيضاً تذييلاً، التذييل الأول، يسرد رؤساء دورة عام 2021، كما حدث في عام 2020. وفي هذا العام، وبناء على طلب من الرؤساء الستة للدورة الحالية، أضيف إلى التذييل ذكر لأسماء السفراء المعنيين. وأود أيضاً أن أشدد على أن الرئاسة الشيلية تشاورت مع الرؤساء الخمسة الآخرين لهذه الدورة، الذين لم يكن لديهم أي اعتراض على هذه التغييرات.

وفي الفقرة 12، أدرجت الآن جملة جديدة تعكس نتائج المناقشات بشأن طلبات المراقبين. ونصها كالتالي "لم يتوصل المؤتمر إلى اتفاق بشأن خمسة من هذه الطلبات". وقد أضافت الأمانة إشارة إلى المحاضر الحرفية ذات الصلة، وهناك الآن تذييل آخر، هو التذييل الثاني، يتضمن المقتطفات ذات الصلة من الجلسات العامة تلك.

كما نُقحت الفقرة 17 ولم تعد تدرج فيها أسماء الرؤساء الذين قدموا مقترحات بشأن برنامج عمل؛ وبدلاً من ذلك، تذكر أن الرؤساء الثلاثة الأوائل لدورة المؤتمر لهذا العام أجروا مشاورات بشأن برنامج عمل.

ونقحت الفقرة 23 لتضمينها جملتين إضافيتين تعكسان المواقف المختلفة بشأن تحديث النظام الداخلي للمؤتمر. وفيما يلي نص الجملتين الجديدتين "أعرب عن آراء متباينة بشأن الجوانب الإجرائية والتنفيذية للمقترح. وأعربت الوفود عن مواقفها بشأن هذه المسألة؛ وسُجلت هذه المواقف وفق الأصول في محضر الجلسة العامة (CD/PV.1586)".

كما عُدلت الفقرة 24، من حيث مضمونها وموقعها في التقرير، نتيجة للآراء التي أعربت عنها رسمياً مجموعة إقليمية وبعض الوفود بشأن عقد جلسة عامة رسمية، على أساس وثيقة عمل وطنية. ونص الفقرة الجديدة كالتالي "عقدت رئيسة المؤتمر، السيدة ليزلي إ. نورتن، سفيرة كندا، جلسة عامة رسمية في 10 آب/أغسطس. وسُجلت المناقشات وفق الأصول في محضر الجلسة العامة (CD/PV.1587)".

وفي الجزء الثالث، بشأن الأعمال الموضوعية للمؤتمر أثناء دورته لعام 2021، عُدلت الفقرات التي تشير إلى الجلسات العامة المواضيعية التي عقدها الرؤساء. وسأتلو عليكم نص الفقرة من الفرع ألف "تظم الرؤساء المتعاقبون مناقشات مواضيعية بشأن البند 1 من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" في 11 و12 أيار/مايو". وأدرجت صياغة مماثلة في الفروع من باء إلى زاي.

ويعكس الفرع حاء الآن الجلسة العامة التي عقدت برئاسة في الأسبوع الماضي، بشأن مشاركة المرأة ودورها في الأمن الدولي.

وأخيراً، فيما يتعلق بمواعيد دورة عام 2022، أقترح تنقيح الصياغة المستخدمة في الفقرة 54 من المشروع الأول، التي أصبحت الآن الفقرة 56، والتي تنص على ما يلي: "في حالة وجود صعوبات في الجدولة بسبب جائحة كوفيد-19 في الجدول الزمني لنزع السلاح، سيكون الجدول الزمني لمؤتمر نزع السلاح في دورته لعام 2022 على النحو التالي". ثم تُسرد في الفقرة تواريخ الأجزاء الثلاثة للمؤتمر. وفي الجزء الأول، نقترح أن تبدأ دورة المؤتمر وفقاً للنظام الداخلي في 24 كانون الثاني/يناير، لمدة يوم واحد، قبل الدخول في عطلة حتى 8 شباط/فبراير.

وأخيراً، أيها المندوبون الأعزاء، يرجى ملاحظة أن الأمانة قد استكملت أسماء الشخصيات البارزة في الجزء الرفيع المستوى وأجرت تغييرات تحريرية أخرى، بما في ذلك ترقيم جديد للفقرات.

والآن، الفكرة هي أن ننقل، بترتيب مواضيعي، كما أمل، إلى الوفود التي ترغب في أخذ الكلمة في هذه الجلسة الرسمية للتعليق على الفقرات المعنية. وسنبدأ بالفقرة الأولى، الفقرة 4. هل يرغب أي وفد في أخذ الكلمة في هذه المرحلة؟ أفهم أن المغرب، التي تشارك عن بعد، قد طلبت الكلمة في وقت سابق.

السيد القباج (المغرب) (عن طريق الاتصال بالفيديو): ألقى الكلمة باسم المجموعة العربية. ونود بداية أن نتقدم بالشكر والتقدير على جهودك في إعداد مسودة التقرير النهائي. كما نود التأكيد على موقف المجموعة السابق الداعي إلى مشاركة كافة الدول الراغبة في المشاركة بصفة مراقب باعتبار أن مؤتمر نزع السلاح معني بالحوار المتعدد الأطراف وهو آلية دولية فعالة تعزز من مبادئ الحوار الدولي وتساهم في تسهيل المناقشات ومعالجة موضوعات نزع السلاح ومسائل السلم والأمن الدوليين. ويعد المؤتمر أهم أذرع الأمم المتحدة المتعددة الأطراف الرامية إلى إرساء القواعد الأساسية للنظام المتعدد الأطراف.

بناءً عليه، لدى المجموعة العربية ملاحظة حيال مسودة التقرير وهي أن هناك أربع دول عربية لم تتمكن من المشاركة في أعمال هذا المؤتمر، وهي سابقة خطيرة وحدث هام لم يسبق وأن شاهده المؤتمر منذ تأسيسه. وإنصافاً للدول الغائبة في أعمال المؤتمر، نطلب باسم المجموعة العربية أن يكون التقرير النهائي عادلاً وشفافاً وأن يعكس مواقف كافة الدول إزاء هذا الحدث، حيث سبق للدول العربية التي لم تشارك أن أرسلت ورقة موقف توضح موقفها من منعها في المشاركة. شكراً السيد الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. وقبل أن أعطي الكلمة للوفد التالي، أود أن أقول إنني أمل أن نتمكن من الانتقال فقرةً فقرةً لأسباب منهجية، حتى نتمكن حقاً من أن نرى أين تكمن المشاكل أو الشواغل فيما يتعلق بكل فقرة. وأعطي الكلمة لسفير الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. وتمشياً مع رغبتك، يمكنني الانتظار حتى نصل إلى الفقرة 12 لأخذ الكلمة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. وهل يود أي وفد أخذ الكلمة بشأن الفقرة 4؟ أرى أن وفد الاتحاد الروسي يود أخذ الكلمة.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): سيدي الرئيس، أود فقط أن أؤكد أننا مرتاحون للصياغة الجديدة للفقرة 4 والتغييرات المقابلة لها في الفقرات الأخرى، التي لا تدرج مباشرة أسماء البلدان التي ترأست مؤتمر نزع السلاح، بل تشمل فقط الرئاسة المعنية. الشيء الوحيد الذي أردت الإشارة إليه بشأن الفقرة 17 هو أن كلمة "متتالية" تكررت مرتين هنا - في نسخة "تتبع التغييرات" من الوثيقة. ربما تكون زائدة عن الحاجة. وهي تظهر مرة واحدة في الوثيقة النظيفة. وحتى لا يكون هناك سوء فهم، نود أن نسترعي الانتباه إلى هذا الأمر.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أتوجه بجزيل الشكر لسفير الاتحاد الروسي. ويمكننا الآن أن ننقل إلى الفقرة 12 بالنسبة للوفود التي ترغب في أخذ الكلمة رسمياً. وأعتقد أن سفير الولايات المتحدة الأمريكية يود أخذ الكلمة.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، فيما يتعلق بالفقرة 12، يعتقد وفدي أن الصياغة الجديدة في الوثيقة CD/WP.636/Rev.1، أي التتقيح الذي اقترحتموه، لا تعكس موقف وفدي الثابت بأن هذا التقرير ينبغي أن يستند إلى الوقائع. وعلى وجه التحديد، لا يحدد مشروع التقرير هذا بوضوح حقيقة أن طلبات المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والجمهورية اليمنية لمراقبة دورة مؤتمر نزع السلاح لعام 2021 قد تمت إعاقتها من جانب جمهورية إيران الإسلامية. وهذا أمر وقائعي وينبغي إدراجه في التقرير. وشكراً، سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة الآن لوفد تونس عن طريق الاتصال بالفيديو. سأعطي الكلمة لوفد تونس في وقت لاحق لأن لدينا مشاكل تقنية. وأرى أن الاتحاد الروسي قد طلب الكلمة.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): سيدي الرئيس، يؤيد الوفد الروسي جهودك الرامية إلى إعداد تقرير وقائعي لمؤتمر نزع السلاح يعكس بدقة المناقشات التي دارت في المؤتمر والحالة في المؤتمر ككل. ومع ذلك، وفي سعينا إلى تحقيق الدقة والوضوح والأدلة الإثباتية، يجب ألا ننسى أنه سيتعين علينا الموافقة على هذا التقرير بتوافق الآراء.

وفي ذلك الصدد، أود أن أقدم اقتراحاً بشأن الفقرة 12، وأعتقد أنه سيساعدنا على التوصل إلى حل توفيقي وبالتالي التوصل إلى توافق في الآراء. وأقترح أن تضيف، في النص الذي قدمته بالفعل، بعد

عبارة "في أعماله" عبارة "بوصفها مراقبة من الدول التي وردت أسماؤها في وثائق المؤتمر" وأن تذكر الوثائق التي تتضمن قوائم البلدان التي تقدمت بطلبات للحصول على مركز المراقب. واختصار الجملة الأخيرة في هذه الفقرة بوضع نقطة بعد رمز الوثيقة الأخيرة، CD/PV.1564. وسأشرح لماذا نقترح هذا.

لقد درسنا بعناية التذييل الذي أعدته أنت والأمانة، وأخشى أنه، أولاً وقبل كل شيء، لا يعكس تماماً المناقشات التي جرت بشأن هذه المسألة في المؤتمر، ولا يعكس المواقف التي أعربت عنها ليس فقط الدول التي تقدمت بطلبات للحصول على مركز المراقب ولكن أيضاً البلدان التي اعترضت على تلك الطلبات. وبالإضافة إلى تلك الأطراف، تكلمت دول أخرى، ويبدو لي أننا إذا أردنا أن نعكس المناقشات بشكل كامل، فسيكون من المهم أن نعكس مواقف جميع الدول في التذييلات المرفقة بالتقرير؛ وإلا فسيكون هناك بعض التمييز ضد فرادى الوفود. وحتى لا نتقل كاهل التقرير بهذا التذييل الطويل، أقترح بالتالي أن تقتصر ببساطة على سرد الوثائق ذات الصلة التي تتضمن محاضر الجلسات التي نوقشت فيها مسألة الحصول على مركز المراقب.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر الاتحاد الروسي جزيل الشكر على الاقتراح الذي سنأخذه في الاعتبار. لدينا الآن تونس عن طريق الاتصال بالفيديو.

السيد طاوس (تونس) (عن طريق الاتصال بالفيديو): شكراً سيدي الرئيس، أغتم الفرصة بادئاً للترحيب بالسادة السفراء والزعماء الملتحقين مؤخراً بجنيف وتهنئتهم على مهامهم الجديدة، أتمنى لهم التوفيق وأعرب لهم عن استعداد وفد بلادي للتعاون البناء معهم.

كما أتقدم بالشكر لك، سيدي الرئيس، على جهودك في إعداد مشروع التقرير النهائي. ويعرب وفد بلادي في هذا الشأن عن تأييده البيان الصادر باسم المجموعة العربية، ويود التأكيد على أهمية تأمين مشاركة كافة الدول الراغبة في المشاركة بصفة مراقب في أعمال المؤتمر وذلك كموقف مبدئي من هذه المسألة دفاعاً على الدور الأساسي لمؤتمر نزع السلاح كآلية دولية فعالة ومستدامة لتعزيز الحوار الدولي، وقصد الاستفادة في هذا المجال المتعدد الأطراف للمساهمة في إثراء المناقشات والمشاورات لإيجاد حلول ناجعة لمواضيع نزع السلاح ومسائل السلم والأمن الدوليين بصفة عامة.

وعليه، السيد الرئيس، فإن عدم تمكن أربع دول عربية من المشاركة في أعمال هذا المؤتمر يعد خرقاً لآليات الحوار التي بُني عليها النظام المتعدد الأطراف وإضعافاً للحلول التي يمكن أن يقدمها المؤتمر. ويدعو وفد بلادي إلى تلافي هذا بمناسبة التقرير النهائي، مع الشكر سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة لسفير هولندا.

السيد غابريلسي (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، أولاً وقبل كل شيء، لقد سرت بسرعة كبيرة بالنسبة لي لأنك انتقلت من الفقرة 4 إلى الفقرة 12. وإذا سمحت لي، أود أيضاً أن أعود إلى فقرات لم يتم تغييرها - أو ربما لم تجد التغييرات التي أدخلت عليها طريقها إلى مشروعك الجديد.

وأعود إلى الفقرة 6. وأود أن أسأل الأمانة عما إذا كان هذا صحيحاً من حيث الوقائع، لأنه إذا كان ما أذكره صحيحاً، فإن الأمانة العامة لمؤتمر نزع السلاح كانت حاضرة في الجلسات العامة وخاطبت الجلسات العامة عدة مرات، وليس فقط يوم 19 كانون الثاني/يناير 2021. وأذكر بالجلسة التي عقدناها بشأن تحديث صياغة النظام الداخلي، والتي قدمت فيها الأمانة العامة عرضاً رسمياً ومداخلة.

وسؤالي الأول إلى الأمانة هو، إذن، ما إذا كان يمكن تحديث هذه الفقرة. وكما تعلمون - على الرغم من أنني سأطرح هذا لاحقاً، عندما نصل إليه - اقترحت إضافة إشارة إلى بيان الأمانة العامة فالوفيا بشأن هذه المسألة في الفقرة 23. ولكن يمكننا أيضاً أن نعالجها في الفقرة 6.

والآن، وبالانتقال إلى الفقرة 12، تمشيياً تماماً مع البيان الذي أدلت به المجموعة العربية، فإن للاتحاد الأوروبي موقفاً مشتركاً: ينبغي السماح لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بأن تكون مراقبة في هذا المؤتمر.

وأتفق أيضاً مع الوفد الروسي على أنه ينبغي، في هذه الفقرة، وفي جميع الفقرات، أن يكون هناك انعكاس فعلي وواقعي لما حدث ولمواقف الوفود. ولا بد من أن أرى اقتراحه مكتوباً، إذ يمكن أن يكون اقتراحاً مثيراً للاهتمام، ولذلك أود أن أطلب إليه أن يقدمه إلى الأمانة، ويمكننا أن ننظر فيه فيما يتعلق بالفقرة 12. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً لسعادة السفير، وبالفعل نطلب إلى الاتحاد الروسي أن يرسل إلينا اقتراحه خطياً لتجنب أي أخطاء قد نكون ارتكبناها عندما أحطنا علماً به أثناء البيان. لقد طلب سفير فرنسا الكلمة.

السيد هوانغ (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. فيما يتعلق بالفقرة 12، أتفق مع ما قالته الوفود الأخرى قبلي. وبصفة عامة، نعتقد أنه موضوع هام جداً وأنها وجهنا ضربة خطيرة لتعددية الأطراف في بداية الجلسة برفضنا منح مركز المراقب لخمس بلدان. وقد كان هذا موضوع مناقشات طويلة وينبغي أن ينعكس بطريقة صادقة وواقعية. ومن الواضح جداً أن مقترحاتك في التفتيح الأخير تسير في الاتجاه الصحيح لأننا نحرز تقدماً، لذلك نود أن نشكر.

ولا بد لي من القول إن مقترحات روسيا تستحق اهتماماً خاصاً. وكان لدى وفدنا أسئلة بشأن التذييل الثاني لأنه انتقائي. والواقع أنه، كما قال زميلي الروسي، يحتوي على مقتطفات من المناقشة من بعض البلدان فقط، وأتساءل عما إذا كانت هذه هي الطريقة التي ينبغي أن نعكس بها ما حدث. كما أنني لاحظت شذوذاً آخر أعم - فالبلدان التي طلبت مركز المراقب لم تتمكن من عرض قضيتها على مؤتمر نزع السلاح أو مخاطبة هذا المحفل في أي وقت. وأعتقد أن هذا أمر ينبغي ذكره أيضاً في هذه الفقرة. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً لسعادة السفير. وأعطي الكلمة لمندوب جمهورية إيران الإسلامية.

السيد آزادي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، وصباح الخير أيها الزملاء. وشأني شأن الوفود الأخرى، أود أن أرحب بسفير ألمانيا الجديد في مؤتمر نزع السلاح وأتمنى له النجاح وكل التوفيق.

سيدي الرئيس، نشكر على كل ما تبذله من جهود لإعداد التقرير النهائي لمؤتمر نزع السلاح. أما بالنسبة للصيغة الجديدة، فلدينا بعض الملاحظات، لا سيما بشأن بعض الفقرات، ولكن قبل الانتقال إلى تلك الفقرات، أود أن أثير بعض النقاط.

إنني أقدر حقاً ما قالته بعض الوفود، ولا سيما وفد الولايات المتحدة، بأن التقرير ينبغي أن يستند إلى الوقائع. ومن خلالك، سيدي الرئيس، أسأل ممثل الولايات المتحدة عما إذا كان موقف الولايات المتحدة في عام 2019، عندما رُفض طلب قدمته فلسطين، هو نفسه وما إذا كان قد طلب حينها أن يستند تقرير مؤتمر نزع السلاح إلى الوقائع. ويجب وضع حد لهذه المعايير المزدوجة والنهج التمييزية.

واسمح لي أيضاً أن أثير نقطة أخرى. ففي عامي 2018 و2019، استخدمت بعض الوفود، عند مخاطبة الرؤساء، كلمة "نظام". وفجأة، أصبحت هذا العام أكثر كاثوليكية من البابا، وطلبت من

الوفود استخدام الاسم الصحيح لتلك البلدان. ومن خلالك، سيدي الرئيس، أسأل تلك الوفود أيضاً عما إذا كانت صادقة في نهجها عندما خاطبت الرؤساء خلال المناقشات في عامي 2018 و2019.

سيدي الرئيس، دعني أنتقل إلى نقطة أخرى، النقطة الثالثة: أعتقد أن الزميل من الولايات المتحدة لم يكن وقائعيّاً في بيانه اليوم. لقد رفض المؤتمر خمسة طلبات؛ وذكر أربعة بلدان فقط ولم يذكر البلد الخامس. وهذه واقعة أخرى ينبغي أن نأخذها في الاعتبار.

سيدي الرئيس، لا أريد حقاً أن أقترح أي شيء مثير للجدل وأريد حقاً أن أكون بناءً قدر الإمكان لمساعدتك ولمساعدة فريقك المتقاني على وضع اللمسات الأخيرة على هذا التقرير. وفيما يتعلق بالفقرة 12، لقد أرسينا سوابق في عامي 2018 و2019 - ونحن نقدر جهودك، سيدي الرئيس، وبالنسبة للفقرة 12، نقترح نسخ الصياغة المستخدمة في عامي 2018 و2019.

وإذا سمحت لي، سأقرأ تلك الصياغة. ونص الفقرة 12 وفقاً لتلك الصياغة، هو كالتالي (الجملة الأولى هي نفسها) "وفقاً للنظام الداخلي للمؤتمر والمقرر الذي اعتمده في دورته لعام 1990 بشأن تحسين أدائه وزيادة فعاليته (CD/1036)، تلقى المؤتمر وبحث طلبات للمشاركة في أعماله من 39 دولة غير عضو في المؤتمر. وتبعاً لذلك، دعا المؤتمر الدول غير الأعضاء التالية إلى المشاركة في أعماله". ثم نذكر أسماء البلدان التي وافق عليها المؤتمر. ويكون نص الفقرة 13 كالتالي: "قُدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية المتعلقة بمسألة حضور ومشاركة الدول غير الأعضاء في المؤتمر". وبعد ذلك، وكما ذكر زملاؤنا من روسيا، نذكر رموز الوثائق التي تحتوي على أسماء البلدان التي قدمت طلبات للمشاركة في دورة عام 2021.

ويمكنني القبول بذلك سيدي الرئيس، وأشكرك مرة أخرى.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة الآن لمندوب باكستان.

السيد عمر (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، اسمح لي، بالنيابة عن وفدي، أن أشكرك مرة أخرى على تعميم المشروع المنقح لتقرير مؤتمر نزع السلاح. وما زلنا على ثقة من أننا سنتمكن في ظل توجيهاتك القديرة من التوصل إلى اتفاق بشأن التقرير السنوي في الوقت المناسب.

سيدي الرئيس، لا يزال وفدي يرى أن مشروعك يشكل أساساً جيداً لمواصلة المفاوضات. ونحن نرى أن المشروع ككل، الوثيقة CD/WP.636/Rev.1، يدل على جهدك في أخذ آراء واسعة من جميع الأعضاء، حتى وإن كانت في بعض الأحيان في اتجاهات مختلفة. ونحن نفهم أن المشروع الحالي ليس مثالياً بأي حال من الأحوال، ولدينا جميعاً ملاحظاتنا على مختلف الفقرات، التي قد يفضل بعض الأعضاء بعضها والبعض الآخر قد يفضلها أعضاء آخرون. ومع ذلك، يؤيد وفدي روح نهجك في محاولة إيجاد حلول يمكن أن تحظى بتوافق الآراء بطريقة متوازنة وموضوعية.

وفيما يتعلق بالفقرة قيد المناقشة، بشأن مشاركة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين واليمن، فإن موقف وفدي مسجل في المحضر. وقد أيدنا مشاركة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين واليمن في المؤتمر. وما زلنا نفعل ذلك اليوم وسنواصل القيام بذلك أيضاً في المستقبل. أما فيما يتعلق بصيغة التقرير بحد ذاتها، فإن وفدي يقف على أهبة الاستعداد لدعم جهودك، سيدي الرئيس، لإيجاد صيغة تحظى بتوافق الآراء وتكون موضوعية ومتوازنة. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سيدي على دعمكم. أعطي الكلمة لمندوب مصر عن طريق الاتصال بالفيديو.

السيد رضى (مصر) (عن طريق الاتصال بالفيديو، تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، وصباح الخير أيها الزملاء. أولاً، اسمحوا لي أن أبدأ بالترحيب بسفير ألمانيا لدى مؤتمر نزع السلاح وأن أؤكد له دعم وفدي الكامل.

سيدي الرئيس، أود أن أشكرك وأشكر فريقك على كل الجهود التي بذلتها في الأسابيع الماضية وعلى إدارتك لأعمالنا بطريقة شفافة وشاملة ومرنة.

وفي جلستنا الأولى تحت رئاستك، رحب وفدي بالنسخة الأولى من تقرير المؤتمر، نظراً لكونك قدمت تقريراً مباشراً وواقعياً يعكس، للأسف، العمل الضئيل جداً الذي أنجزناه هذا العام. ونحن نؤيد نهجك.

ونعتقد أن الصيغة الثانية للتقرير تأخذ في الاعتبار المواقف المختلفة التي أعرب عنها، وعلى هذا الأساس سأقصر تعليقاتي الآن على الفقرة 12، بشأن مشاركة الدول وأعضاء المؤتمر، وكما أعرب وفدي سابقاً، فإن موقفنا من مشاركة الدول غير الأعضاء بصفة مراقب في المؤتمر كان ولا يزال ثابتاً على مر السنين. ومما يؤسف له أننا شهدنا هذا العام حادثاً لم يسبق له مثيل، حيث حرمت خمس دول من فرصة المشاركة بصفة مراقب في أعمال المؤتمر. ونكرر بقوة تأكيد دعمنا لتلك الدول ونعتقد أن هذه الفقرة بحاجة إلى تعديل لتعكس حقيقة أن هذا الحادث الذي لم يسبق له مثيل قد وقع.

ويؤيد وفدي البيان والاقتراح اللذين أدلى بهما وفد المغرب باسم المجموعة العربية. وقد استمعنا أيضاً إلى عدة مداخلات أخرى من وفود مختلفة في السياق نفسه، وفيما يتعلق بالاقتراح الروسي، أعتقد أننا بحاجة إلى رؤيته خطياً حتى نتمكن من التعليق عليه، ولكن بشكل عام، أعتقد أنه يمكننا أيضاً أن نؤيده تأييداً كاملاً وكذلك الحجج التي قدمها زميلنا من الوفد الروسي.

وأخيراً، سيدي الرئيس، أود أن أعتزم هذه الفرصة لأدعو جميع الوفود إلى إبداء أقصى قدر من المرونة حتى نتمكن من اعتماد تقريرنا واختتام هذا العام بشكل إيجابي، آملاً أن يتمكن المؤتمر في العام المقبل من استئناف العمل الموضوعي. وشكراً جزيلاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر مندوب مصر جزيل الشكر. وأعطي الكلمة لسفير الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، أعذر عن تناولتي الكلمة، ولكنني أحتاج فقط إلى إبداء بعض التعليقات رداً على الملاحظات التي أبداها ممثل إيران.

بالعودة إلى الوراء قليلاً، عندما تقدم كيان في السابق بطلب للحصول على مركز المراقب في مؤتمر نزع السلاح - ربما كان ذلك في عام 2018 - لم يكن لدى وفدي أي مشكلة من حيث تسجيل اعتراضنا على ذلك الطلب. ولا يزال هذا هو موقف الولايات المتحدة - إذا تقدم ذلك الكيان بطلب للحصول على مركز المراقب، فإننا سنقدم بالفعل اعتراضاً على ذلك الطلب.

وفيما يتعلق بالمسألة التي أثارها الممثل الإيراني فيما يتعلق بقبرص، وعندما أثارت تلك المسألة في الجلسات العامة قبل نحو عامين - عندما رفض بلد معين ذلك الطلب، أخذت الكلمة للاعتراض على منع قبرص من مراقبة مؤتمر نزع السلاح. ولذلك، أود أن أكون واضحاً جداً: إذا قلت شيئاً مسجلاً في محضر جلسة عامة، فليس لدي أي مشكلة في رؤيته ينعكس في التقرير النهائي لمؤتمر نزع السلاح لتلك الدورة.

ويبدو أن هناك مشكلة لدى البعض في هذه القاعة عندما يُسجل كلامهم في المحضر - ولدينا محاضر حرفية لما قالوه. ويبدو أن هناك مشكلة عندما يتعلق الأمر بالإعراب عن آرائهم في التقرير

النهائي. وأود فقط أن أكون واضحاً جداً بشأن ذلك، سيدي الرئيس، وأود أن أقترح على المندوب الإيراني أن يتأكد من الوقائع قبل أخذ الكلمة. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً سعادة السفير. الكلمة لمندوب الجزائر.

السيد بركات (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): يود وفدي أن يشكر، سيدي الرئيس، على جهودك الدؤوبة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع التقرير النهائي لدورة مؤتمر نزع السلاح لعام 2021 في أقرب وقت ممكن. وأود أن أعتزم هذه الفرصة لأشدد على الموقف المبدئي لبلدي، وهو أننا نؤمن بتعددية الأطراف وأنه ينبغي أن تتاح الفرصة للجميع للإعراب عن آرائهم. ويكرر وفدي تأكيد التزامه بالمشاركة على نطاق أوسع وأكثر شمولاً في المؤتمر، ويشدد على ضرورة إيلاء اهتمام أكبر للنظر في الطلبات. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. طلب وفد جمهورية إيران الإسلامية الكلمة.

السيد أزادي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): أشكر سيدي الرئيس، وأشكر مرة أخرى الوفود التي تؤيد تعددية الأطراف. ونحن نؤيد أيضاً ذلك المفهوم الجميل جداً ونؤيد الدبلوماسية المتعددة الأطراف. لقد شهدنا هجمات هائلة على مدى السنوات الأربع أو الخمس الماضية، لا سيما من جانب وفد واحد، من جانب إدارة ترامب، إدارة الولايات المتحدة، على تعددية الأطراف والمؤسسات المتعددة الأطراف، ولكن من خلالك، سيدي الرئيس، أسأل الوفود التي أثارت شواغل بشأن تعددية الأطراف وضرورة مشاركة جميع الدول الأعضاء في المنظمات المتعددة الأطراف عما إذا كانت قد أثارت شواغل في محافل أخرى ومنظمات دولية أخرى عندما تم رفض طلب بلدي للمشاركة لأكثر من عقدين من الزمن. وأتساءل عما إذا كانوا قد تكلموا عن ذلك بنفس الطريقة في تلك المحافل الدولية. وشكراً جزيلاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. والآن أعطي الكلمة لسفير الجمهورية العربية السورية عن طريق الاتصال بالفيديو.

السيد علي (الجمهورية العربية السورية) (عن طريق الاتصال بالفيديو): شكراً السيد الرئيس، أشكر السيد الرئيس على المشاورات المكثفة التي عقدتها مع الدول الأعضاء بشكل ثنائي ومتعدد، وعلى الجهود التي بذلتها لتقريب وجهات النظر بينها والتي أثمرت عن النسخة المنقحة الأولى لمشروع التقرير السنوي. بالرغم من أن هذه النسخة لم تأخذ بكافة مقترحاتنا إلا أن وفداً يعتبرها تشكل خطوة بالاتجاه الصحيح وتقرب المؤتمر أكثر من التوافق على تقريره السنوي.

ولدي في هذه المرحلة الملاحظات التالية: أولاً، أخذاً بعين الاعتبار أن المرفق الأول للتقرير يذكر بوضوح أسماء رؤساء المؤتمر الذين تعاقبوا على تولي رئاسته فإن وفداً يؤيد إزالة أسماء رؤساء المؤتمر من باقي فقرات نص التقرير لضمان اتساق النص والاكتفاء بذكرهم في مرفق التقرير كما اقترحت. فيما يخص الفقرة 12، أشاطر ممثل إيران الموقر مشاغله بشأن عدم التعامل مع هذه المسألة بمعايير مزدوجة، ووفداً مستعد للنظر بإيجابية في المقترح المقدم منه، وكذلك المقترح المقدم من الوفد الروسي حول هذه الفقرة. شكراً السيد الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة الآن لسفير الصين.

السيد لي سونغ (الصين) (تكلم بالصينية): يعرب الوفد الصيني عن تأييده لك في مواصلة تنظيم هذا النوع من المناقشات بشأن التقرير السنوي. وبالنظر إلى أن الوقت يداهمنا وأنه، كما ذكرت للتو، قد تكون هناك بعض القيود في قصر الأمم من حيث توافر غرف الاجتماعات هذا الأسبوع، لا أريد أن

آخذ المزيد من وقت الجميع المخصص لإجراء مناقشات حول مسائل أخرى غير النص - أي المناقشات ليس حول النص نفسه ولكن حول قضايا أخرى.

أما بالنسبة للفقرة 12، شهدنا جميعاً ما حدث في بداية دورة مؤتمر نزع السلاح لهذا العام. وفي سياق المناقشة التي جرت الآن، ونظراً لكوننا قد استعرضنا جميعاً الأحداث التي وقعت في بداية هذا العام وأحداث السنوات القليلة الماضية، أعتقد أن لدينا جميعاً فهماً واضحاً لسياق هذه الأحداث، بما في ذلك الخلفية العميقة للأحداث وأسبابها.

ومن ناحية أخرى، أعتقد أن الدول الأعضاء في المؤتمر تود أن ترى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وقد أتحت لها الفرصة للمشاركة في أعمال المؤتمر بصفة مراقب. وأرى أن هذه رغبة عامة، وينبغي أن تعترف بهذه الرغبة الغالبة العظمى من الدول الأعضاء في المؤتمر. وما فتئت الصين تتخذ دائماً مثل هذا الموقف إزاء مسألة المراقبين. ولا نريد أن تؤثر العوامل المسيئة على العمل بشأن هذه المسألة.

وفي الوقت نفسه، يجب أن نواجه أيضاً حقيقة أن بعض العناصر المسيئة المعقدة من السنوات القليلة الماضية لا تزال تؤثر تأثيراً شديداً على عمل المؤتمر. ويحدونا الأمل في أن نتمكن على نحو مطّرد، من خلال الجهود المشتركة للدول الأعضاء، ونحن نتطلع إلى عملنا في المستقبل وعند النظر فيه، من نقادي هذه العناصر المسيئة غير الصحية، بل وحلها في نهاية المطاف. وسيطلب ذلك بذل جهود مشتركة من جانب جميع الدول الأعضاء المعنية.

أما بالنسبة لنص الفقرة 12 من التقرير، فإنني أؤيد روح البيانين اللذين أدلى بهما للتو ممثلاً مصر وروسيا. ونحن أيضاً على استعداد لمواصلة العمل بشأن نص الفقرة 12 تحت قيادتك وعلى أساس الأفكار والمقترحات التي طرحت في البيانات التي سبق للزملاء المعنيين الإدلاء بها حتى نتمكن من إيجاد حل يعالج في نهاية المطاف شواغل الجميع ويكون في الوقت نفسه واقعياً.

وسنواصل دعم عملك. وفي غضون ذلك، سنظل على ثقة تامة بأننا سنتمكن في نهاية المطاف من اختتام هذا التقرير، واختتامه بتوافق الآراء. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. وأعطي الكلمة الآن لوفد جمهورية فنزويلا البوليفارية.

السيدة دياس ميندوسا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (تكلمت بالإسبانية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. أولاً، أود أن أرحب ترحيباً حاراً بسفير ألمانيا في مؤتمر نزع السلاح. وبالإضافة إلى ذلك، يود وفدي أن يعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها الرئيس. ونوافق على أن جهودك والطريقة التي أدت بها اجتماعاتنا سوف تقودنا إلى خاتمة ناجحة. وأعتقد أننا على وشك التوصل إلى حل توفيقي من أجل الوصول إلى اتفاق بتوافق الآراء بشأن الفقرات التي لا تزال تشكل صعوبات. ونعتبر هذه الوثيقة نقطة انطلاق جيدة ونعتقد أنها تعكس الجهود التي ما فتئت تبذلها للتشاور مع جميع الوفود. ومع ذلك، شأننا شأن الآخرين، لدينا وجهات نظر وآراء خاصة حول النص.

والآن، فيما يتعلق بالفقرة قيد المناقشة، أود أن أؤيد تعليقات مندوب إيران وسفير الصين؛ وسيكون من الجيد الحصول على اقتراح وفد روسيا خطياً. وأعتقد أن هذا الاقتراح يمكن أن يساعدنا على إيجاد حل توفيقي، حل مقبول لجميع الأطراف. ومع ذلك، يشاطر وفدي أيضاً الرأي القائل بأن الحل الذي تم التوصل إليه بالنسبة لعامي 2019 و2020 يمكن أن يكون حلاً توفيقياً بالنسبة لهذا العام. فقد كان ذلك ممكناً حينها ولا نفهم لماذا لا يكون ممكناً هذا العام. ونحن جميعاً ندرك أن هذه المشكلة لم تبدأ هذا

العام، بل بدأت في عام 2018، عندما منع وفد الولايات المتحدة وفداً آخر من المشاركة في المؤتمر. وهذا ليس أمراً جديداً.

ولذلك، يرى وفدي أن الحل السريع، الذي سبق أن اتفق عليه الجميع، يمكن أن يتمثل في العودة إلى النص الذي سبق أن اتفقنا عليه في السنوات السابقة. ومع ذلك، نحن على استعداد للنظر في اقتراح الوفد الروسي بغية التوصل إلى اتفاق مرض لجميع الأطراف. وشكراً جزيلاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. قبل أن أعطي الكلمة للمندوبين الآخرين، أود، بادئ ذي بدء، أن أؤكد مجدداً للوفود التي قدمت مقترحات رسمية بشأن النص أن ترسلها إلى الأمانة. ثانياً، أود أن أبدي ملاحظة بشأن هذه الفقرة وغيرها. إن الصيغة الأصلية لهذه الفقرة، قبل هذه الصيغة الجديدة، لها تاريخ، كما أشارت إلى ذلك عدة وفود. فأنا لم أكن هناك في العام الماضي أو العام الذي سبقه، ولكن من خلال ما أسمع في القاعة وما قيل لي، فإننا نكرر أساساً نفس الحجج من السنوات السابقة. لقد كانت عملية معقدة للغاية، ولا سيما مسألة الفقرة 12 هذه. وفي النهاية، تم التوصل إلى حل توفيقي. وقد انعكس هذا الحل التوفيقي في الوثيقة الأولى التي عمت. وهذا التقيح الجديد هو محاولة للذهاب إلى أبعد من ذلك بقليل، ربما لأن عدداً أكبر من البلدان أثار اعتراضات هذا العام. ولم يُذكر بلد بعينه. ولا توجد إشارة إلى أي شيء من هذا القبيل - الهدف هو أن يكون النص محايداً.

وأرجو من الوفود ألا تحاول بطريقة أو بأخرى وضع كل ما تود في الفقرة لأنني أتوقع ألا يكون ذلك ممكناً. وأرى أن هناك مواقف متباينة حول هذه المسألة، وأطلب منكم تقديم تنازلات - نحن نتعامل مع فقرة معقدة، لها جذور تتجاوز هذه الوثيقة، وقد نوقشت بالفعل بالتفصيل في ظل الرئاسة السابقة. دعونا لا نكرر تلك المناقشة الآن. دعونا نحاول التركيز على الصياغة، وعلى التوصل إلى حل توفيقي.

وسأضيف تعليقاً آخر. ليس لدينا متسعاً من الوقت. ولا توجد غرف في القصر لعدة أيام قليلة قادمة - ليس لدينا غرفة لعدة أيام على الأقل خلال الأسبوع المقبل، إذ توجد اجتماعات أخرى. وقيل لي أنه تم طلب الغرف، ولكن، للأسف، لم يتم تخصيصها. ولذلك، دعونا نحاول أن نقصر تعليقاتنا على الصياغة، وفيما يتعلق بإمكانية التوصل إلى اتفاقات، دعونا نحاول التوصل إلى حل توفيقي لأننا لا نملك متسعاً من الوقت. ولهذا السبب أطلب مساعدتكم الكريمة للعمل بهذه الطريقة، مشيرين فقط إلى الفقرات ومحاولين تجنب المناقشات التي جرت بالفعل في قصر الأمم، والتي أمضينا بشأنها وقتاً كافياً.

وبذلك، وبغية التمكن من تغطية الفقرات المتبقية، أعطي الكلمة لمندوب جمهورية إيران الإسلامية.

السيد آزادي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. تمشياً مع ما قلته للتو، فإننا نؤيد تأييداً تاماً ذلك المفهوم وروح التسوية التي تتبعها.

واعتقد أن جميع الوفود يمكن أن تتفق على حقيقة أننا نعمل على إعداد تقرير إجرائي، وليس على إعداد تقرير موضوعي، وينبغي أن نتجنب الدخول في المسائل الموضوعية التي نوقشت. أما بعد، أعتقد أننا إذا أردنا أن نعكس مواقف جميع البلدان في المحاضر الحرفية، فإن أهم مسألة كانت قيد المناقشة هي بالتأكيد برنامج العمل، الذي أمضينا فيه ما يقرب من 10 أسابيع، الجزء الأول من دورة عام 2021، وبالتالي تجنباً لتكرار ما هو موجود في تلك المحاضر، من الأفضل التركيز على تقرير إجرائي يناسب الجميع. واعتقد أن جميع الوفود يمكن أن تقدم التنازلات بشأن ذلك. وشكراً لك سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. واعتقد أننا بذلك نختم الفقرة 12، على الأقل في الوقت الراهن.

وسننتقل إلى بعض التعليقات على الفقرة 17. الكلمة الآن لهولندا.

السيد غابريلسي (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. ليس لدينا مشكلة في ذكر الرؤساء المتعاقبين هنا، وبالتالي يمكننا تأييد ذلك. وقد تقدمت باقتراح لتحقيق هذه الغاية لأننا، كما قال وفد إيران، أمضينا 10 أسابيع في مناقشة برنامج العمل. وأمضينا أيضاً ما يقرب من 10 أسابيع في مناقشة الهيئات الفرعية؛ ولا تتعكس تلك المناقشات هنا، ولذلك أكرر اقتراحي بإدراج صيغة تشير إلى أن الرؤساء قدموا أيضاً مقترحات بشأن إنشاء هيئات فرعية. لقد أرسلت إليك ذلك الاقتراح خطياً من قبل، ولكنه غير وارد هنا. وأود أن أراه وارداً هنا من جديد. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. الواقع أن اقتراحك قد ورد، ولكن عدة وفود اعترضت - ليس وفداً واحداً بل عدة وفود. وقد تشاورت مباشرة مع الرئاسة التي ناقشت هذه المسألة، وتوصلنا إلى اتفاق على أن المسألة التي جرت مناقشتها هي برنامج العمل وأن الهيئات الفرعية كانت جزءاً من تلك المناقشة، وليس كلها، ولذلك تم اختيار هذه الصياغة في محاولة لإيجاد حل توافقي. وأنا ممتن جداً لوفد هولندا على اقتراحه، الذي نفهمه تماماً. وأعطي الكلمة لسفير فرنسا.

السيد هوانغ (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. أود أن أقول إنه في حين أن بعض الوفود ربما تعترض على اقتراح هولندا، فإن وفوداً أخرى كثيرة أعربت عن تأييدها له. ووفدي يؤيده تأييداً كاملاً، وأعتقد أنه قابل للتفاوض. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. والكلمة لوفد الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. سأتكلم بإيجاز شديد. إنني أساساً أكرر ما قاله السفير الفرنسي للتو: إن عدداً من الوفود يؤيد إضافة هيئات فرعية إلى الفقرة التي نناقشها، لذلك أعتقد، كما قال السفير الفرنسي للتو، أنه من الواضح أن هناك مجالاً للتفاوض بشأن الإشارة إلى ما شكل عنصراً هاماً في إطار عملنا.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. الكلمة الآن لهولندا.

السيد غابريلسي (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): اسمح لي فقط أن أرد - لقد ذكرت المشاورات مع المعنيين - ولكن تسجيلاً لموقفنا فقط، لم تتم استشارتي بشأن هذه المسألة، رغم أنني قدمت اقتراحاً بشأنها. ولذلك أود أن أصر على الاحتفاظ بها وعدم حذفها. ونحن نتحدث هنا عما حدث، عن تقرير وقائعي. والحقيقة هي أن الرؤساء المتعاقبين اقترحوا إنشاء هيئات فرعية، وأجرينا مناقشات مطولة بشأن الاقتراح، وبالتالي فإن حذف الإشارة إلى الاقتراح يرقى إلى سرد انتقائي لما حدث في القاعة.

وأجرينا مناقشات طويلة بشأن مقترحات الرؤساء، بما في ذلك حتى تسمية منسقي مختلف الهيئات الفرعية. ويؤسفني أن تكون قد فانتتني المشاورات بشأن هذا الموضوع، ولكنني أود أن أصر على أن تبقى الإشارة هنا. وأتساءل أيضاً عما إذا كان بإمكاننا أن نطلب إلى الأمانة العودة إلى المحاضر الحرفية، ولكن كان هناك تأييد كبير لهذا الاقتراح. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. وأعطي الكلمة لمندوب المكسيك.

السيد مارتينيس رويس (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. بادئ ذي بدء، يود وفدي أيضاً الترحيب بسفير ألمانيا والإعراب له عن رغبتنا في العمل معه عن كثب وفي التعاون معه. وأود أيضاً أن أبلغك بأنه، مثلما اعتبر وفدي الاقتراح الأول الذي قدمته اقتراحاً حاول أن يعكس أحداث الدورة بطريقة وقائية وسعى إلى إيجاد حل يعكس كل تلك الأحداث دون الدخول في الخلافات الخاصة بمفاوضات محددة، فإننا نفهم أيضاً أنه استناداً إلى التعليقات والاقتراحات التي تلقيتها من الوفود،

واصلت العمل بنفس الطاقة والدافع لإيجاد صيغة مقبولة لجميع الوفود والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن التقرير النهائي الذي يجب أن نقدمه كهيئة إلى الجمعية العامة.

إن مواقف وفدي بشأن هذه الفقرة معروفة جيداً؛ وقد أعربنا عنها بالفعل في الجلسات الرسمية وغير الرسمية. وأعتقد أن ما قلت - أي أن الرئاسة التي قدمت الوثيقة ذكرت أنها قدمت مقترحات مختلفة لبرنامج العمل لهذا العام - ينعكس على النحو الواجب في الفقرة بصيغتها الحالية. وبطبيعة الحال، لدى النظر في برنامج العمل، كانت هناك مواقف مختلفة بشأن جوانب محددة من الخطط، بما في ذلك الهيئات الفرعية المذكورة آنفاً. وينبغي أيضاً أن تنعكس المناقشة المستفيضة بشأن الولاية المحددة للهيئات الفرعية وتكوينها وموضوعها، وهو بالضبط ما لم يسمح بالتوصل إلى توافق في الآراء في هذه القاعة.

ولذلك، لا يزال وفدي يصر على أنه في السابق، عندما لا يتم اعتماد برنامج عمل، كان يقال ببساطة إنه لم يعتمد. ونعتقد أنه لن يكون من المفيد لنا أن نبدأ في محاولة لسرد الجوانب المحددة لما يراه كل وفد مناسباً في برنامج العمل، لأنه سيتعين عندئذ أن تنعكس جميع المواقف المتباينة بشأن الجوانب التنفيذية ذاتها وحتى بشأن الجوانب الموضوعية لدى النظر في البنود الموضوعية المدرجة في جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، يتفق وفدي تماماً مع النص بصيغته الحالية. شكراً جزيلاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر ممثل المكسيك شكراً جزيلاً على بيانه، وأعطي الكلمة لسفير كوبا.

السيد كينتانيا رومان (كوبا) (تكلم بالإسبانية): شكراً سيدي الرئيس. صباح الخير زملائي. بادئ ذي بدء، نشارك أيضاً في الترحيب بالسفير الألماني ونتمنى له كل النجاح في إقامته وعمله في جنيف. وفيما يتعلق بمشروع التقرير، اسمح لي، سيدي الرئيس، أن أنوه بالعمل الذي تقوم به للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل التي لا تزال معلقة. ونحن نتفق معك في أن لدينا القليل من الوقت أو حتى المكان تحت تصرفنا، ما لم نقرر الاجتماع في ساحة الأمم أو في مكان آخر يقدمه أحدهم، لذلك يجب أن نسرع عملنا وأن نتحلى بالمرونة من أجل إيجاد حلول تناسب الجميع.

ونحن بالتالي نردد دعوتكم. وهي أنه لن يحصل أي وفد على القدر الذي يريده في هذا التقرير. وهذه حقيقة، وقد أثبتت المناقشات ذلك ولا تزال تثبت. ولذلك، يجب علينا جميعاً أن نبدي المرونة في أقوالنا وأفعالنا إذا أردنا أن ننهي هذا العمل. وفيما يتعلق بهذه الفقرة، نؤيد أيضاً اقتراحك. ومن الواضح والجلي أنه لا يمكن إحراز مزيد من التقدم، ولذلك ندعو جميع الوفود إلى التحلي بالمرونة حتى نتتمكن من مواصلة إحراز التقدم. وشكراً جزيلاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. الكلمة الآن لجنوب أفريقيا.

السيد سبتمبر (جنوب أفريقيا) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس على إعطائي الكلمة. اسمحوا لي أن أبدأ بالترحيب بسفير ألمانيا لدى مؤتمر نزع السلاح.

وسأتوخى الإيجاز الشديد. نحن نرى أن المناقشات ركزت على برنامج العمل. وفي رأينا أن الطريقة التي تمت بها صياغة التقرير تسجل بوضوح شديد ما نوقش في الجلسات الأولى. فهو يجسدها بوضوح شديد، ومن الواضح أن الوفود أعربت عن آرائها بشأن مسألة برنامج العمل، أخذه في الاعتبار المقترحات والاقتراحات ذات الصلة، وأنه كجزء من اقتراحاتها ومقترحاتها كانت هناك، في جملة أمور، مسألة الهيئات الفرعية. وفيما يخصنا، نحن مرتاحون تماماً للصياغة الموجودة هنا، لأنها تعكس بشكل جيد ما نوقش خلال الرئاسة الثلاث الأولى لمؤتمر نزع السلاح. وشكراً لك سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة لسفير البرازيل.

السيد دي باروس كارفاليو إي ميلو موروا (البرازيل) (تكلم بالإسبانية): شكراً لك سيدي الرئيس. أضمت صوتي إلى أصوات الذين رحبوا بممثل ألمانيا وآمل أن يكون الوقت الذي سيقضيه في مؤتمر نزع السلاح مثمراً أكثر مما كان عليه حتى الآن.

وأود أن أدلي ببيان، سيدي الرئيس، بصفتي أحد الرؤساء الثلاثة لهذا المؤتمر الذين حاولوا اعتماد برنامج عمل. ولم تكن نحاول اعتماد قرار بشأن إنشاء هيئات فرعية - بل كنا نحاول الموافقة على برامج للعمل. وكان ذلك هو البند المدرج في جدول أعمالنا، وناقشنا برنامج العمل. وشكلت الهيئات الفرعية بالطبع جزءاً من المقترحات المتعلقة ببرنامج عملنا، ولكننا كنا نناقش برنامج العمل، وليس الهيئات الفرعية.

وقد أشارت بعض الوفود إلى أننا ناقشنا الهيئات الفرعية. وتفسير الوقائع حساس جداً، لأن أحد تفسيرات الوقائع هو أن بعض الآراء المخالفة المعرب عنها في المناقشات بشأن الهيئات الفرعية لم يعرب عنها للطعن في فكرة إنشاء هيئات فرعية بل لمنع المؤتمر في الواقع من اعتماد برنامج عمل.

إن ما تم عرقلته حينها لم يكن الهيئات الفرعية، بل برنامج عمل لهذا المؤتمر. وهذا كان شعوري، الذي استطعت أن أنقله إلى الرؤساء الخمسة الآخرين لهذه الدورة، الذين اتفقوا معي. ولم نعتمد برنامج عمل، وهذا هو الجانب الوقائي لمناقشاتنا بشأن هذا الموضوع، سيدي الرئيس. ومن ثم، فإنني أنضم إلى جميع الذين يؤيدون الصياغة التي أدرجتها في تلك الفقرة، لأنها تعكس قراراتنا. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. الكلمة لمندوب اليابان.

السيد ماتسوي (اليابان) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. دعني أعرب مرة أخرى عن تأييدنا لجهودك الرامية إلى ضمان أن يستند هذا التقرير إلى الوقائع. ومن المهم لنا جميعاً أن نبدي المرونة والقدرة على التوصل إلى حل وسط. ولكن هناك مستويات مختلفة من الحلول الوسط، وتسعى اليابان إلى مستوى أرفع من الحلول الوسط. ويمكن التوصل إلى حل وسط بإدراج كل شيء أو استبعاد كل شيء، ولكن اليابان تود أن تسعى إلى المستوى الأرفع، وفهمها هو أنه على الرغم من أن المناقشة بشأن إنشاء الهيئات الفرعية هي، بطبيعة الحال، جزء من مناقشة برنامج العمل، فإنها شكلت، في الوقت نفسه، الجزء الرئيسي من المناقشة. ومن ثم، تؤيد اليابان إدراج الصياغة التي تشير إلى الاقتراح الداعي إلى إنشاء الهيئات الفرعية. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة لسفير الصين. وشكراً جزيلاً لممثل اليابان.

السيد لي سونغ (الصين) (تكلم بالصينية): لا أريد أن أفوت فرصة جلسة اليوم للترحيب بسفير ألمانيا في أسرة مؤتمر نزع السلاح. وأتطلع إلى التواصل والتعاون الجيدين والبناءيين معه وإلى الإسهام معاً في أعمال المؤتمر.

وفيما يتعلق بالفقرة قيد المناقشة الآن، أشاطر الآراء التي أعرب عنها سفير البرازيل للتو. وسنواصل دعم جهودك الرامية إلى وضع الصيغة الصحيحة لنص هذه الفقرة.

وأود أيضاً أن أعتزم هذه الفرصة لأشكر مرة أخرى سفراء بلجيكا وبلغاريا والبرازيل على الجهود الهامة التي بذلوها في الفترة التي سبقت انعقاد دورة المؤتمر لهذا العام حول مسألة برنامج العمل. وأنا واثق من أن الرؤساء الستة في العام المقبل سيستندون إلى عملهم تحقيقاً لهذه الغاية. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. لدي سفير بلغاريا عن طريق الاتصال بالفيديو.

السيد ستيرك (بلغاريا) (عن طريق الاتصال بالفيديو، تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، أمل أن تكونوا قادرين على سماعي. سأتوخى الإيجاز الشديد. وآسف على أخذ الكلمة في اللحظة الأخيرة، ولكنني أود بادئ ذي بدء أن أنضم إلى الذين رحبوا ترحيباً حاراً بسفير ألمانيا في مؤتمر نزع السلاح وأن أؤكد له أننا سنعمل بروح من التعاون الوثيق معه، كما كان الحال مع سلفه.

ثانياً، أود أن أؤكد مجدداً دعمنا لك، سيدي الرئيس، لجهودك الرامية إلى إيجاد حل توفيقي بشأن الفقرات التي نناقشها. ثالثاً - وربما تكون هذه هي نقطتي الرئيسية - فيما يتعلق بتفسير الجهود التي بذلتها الرئاسة الثلاث الأولى خلال هذا العام، وهي الرئاسة البلجيكية والبرازيلية والبلغارية، أتفق تماماً مع الآراء التي أعرب عنها زميلي ممثل البرازيل، السفير ميلو موراو. وإنني أؤيد تأييداً تاماً ما قاله عن جهودنا الرامية إلى العمل من أجل اعتماد برنامج عمل للمؤتمر. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً لسعادة السفير. لقد سمعناك بوضوح تام. وأعطي الكلمة لمندوب مصر، الذي سينضم إلينا عن بعد.

السيد رضى (مصر) (عن طريق الفيديو، تكلم بالإنكليزية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. لن أطيل في الكلام. وعلى نفس المنوال، أؤيد تماماً التعليقات التي أبداها زميلي ممثل جنوب أفريقيا وكذلك السفير البرازيلي بشأن هذه الفقرة بالذات. ولا أعتقد أننا بحاجة إلى وصف الوسائل - وأعني بذلك أن الهيئات الفرعية كانت مجرد وسيلة لتحقيق غاية، وأن الغاية هي برنامج العمل. وقد جربنا طرقاً مختلفة، أحدها كان مؤخراً إنشاء هيئات فرعية. ولسنا بحاجة إلى وضع ذلك في هذه الفقرة بالذات، ولكن من الواضح أننا نتكلم عن برنامج العمل. وشكراً جزيلاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. وقبل الانتقال إلى الفقرة التالية، أود أن أعترف مرة أخرى للوفود التي قدمت مقترحات لم تنعكس في هذا المشروع المنقح، ولكن كما أشرت، لم نتمكن من إدراج جميع الطلبات. وسنحاول إيجاد توازن بين الفقرات المختلفة وبين الطلبات المختلفة المقدمة من الوفود. لقد حاولت أنا وفريقي العمل على الصياغة، وفي بعض الحالات قبول بعض المقترحات، وفي أحيان أخرى فضلنا عدم إدراجها من أجل تحقيق توازن بين المواقف المختلفة في القاعة. وعلى أي حال، سنواصل المشاورات بشأن هذه الفقرة وسنرى ما ستكون عليه النتيجة النهائية.

وننتقل الآن إلى الفقرة 23. ألاحظ أن هنالك استفسار بحاجة إلى رد. وسنطلب إلى أمانة المؤتمر أن تقرأ علينا المحضر الحرفي لتلك الجلسة.

السيدة داي (أمانة مؤتمر نزع السلاح) (تكلمت بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، وأود أن أترك الأمر للرئيسة المعنية لتتقل روح الكلمات التي قالتها والنوايا الكامنة وراءها، ولكن في غضون ذلك، ولتمكينكم من الرجوع إليها، سأقرأ النصوص الحرفية الرقمية، التي ستعكس في المحاضر الحرفية في الوقت المناسب.

ولدى تقديم مشروع المقرر في 5 آب/أغسطس، قالت الرئيسة:

"أيتها الوفود الموقرة، كما أعلن سابقاً، أعترم هذا الصباح مناقشة التحديث اللغوي التقني المقترح للنظام الداخلي لمؤتمر نزع السلاح ليعكس المساواة بين الرجل والمرأة في المؤتمر والنظر في اعتماد مشروع المقرر الذي عممناه بالنسبة لنسخة النظام الداخلي باللغة الإنكليزية".

ثم تلت ذلك المناقشة، وفي نهاية الجلسة العامة - أعتقد أنها كانت قد تجاوزت بالفعل الساعة الواحدة بعد الظهر - من اليوم نفسه، 5 آب/أغسطس، قالت الرئيسة:

"إن السؤال الذي يطرح نفسه هو كيفية المضي قدماً في هذا الأمر. لذلك أود أن أطرح سؤالاً على الوفود. وهو سؤال بسيط للغاية. هل توافقون على أن تطلبوا إلى الأمانة أن تتقح نص النظام الداخلي ليعكس المساواة بين الرجل والمرأة على النحو الذي أعرب عنه مؤتمر نزع السلاح بتوافق الآراء صباح اليوم، وأن ينعكس ذلك بجميع اللغات الرسمية على أساس النص المعمم باللغة الإنكليزية يوم 28 تموز/يوليه؟"

ثم نعتقد أن هناك إشارة مفيدة أخرى تتمثل في البيان الذي أدلت به الرئيسة في الجلسة العامة التالية، المعقودة في 10 آب/أغسطس، عندما قالت:

"الزميلات الموقرات والزملاء الموقرون، أود بادئ ذي بدء أن أقول بضع كلمات بشأن الجلستين العامتين اللتين عقدناهما الأسبوع الماضي. لقد خاب أملني في أن نتق على تحديث النظام الداخلي على نحو يجعله مرآة للمساواة بين النساء والرجال في مؤتمر نزع السلاح رغم دعم أغلبية كبيرة من الوفود للتحديث. أما وقد قلت هذا، فإنني أعرب لكم جميعاً عن شكري لكم على المشاركة في مناقشة هذا الموضوع المهم.

"وإننا، في تقديري، لن نحقق توافق الآراء بشأن هذه المسألة أثناء هذا الأسبوع الأخير من رئاسة كندا، غير أنني أشجع الدول على مواصلة المناقشات غير الرسمية".

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر أمينة المؤتمر التي قرأت علينا المحضرين الحرفيين للجلستين، جزيل الشكر. وأعطي الكلمة الآن للوفود التي ترغب في الإدلاء ببيانات بشأن الفقرة 23 على النحو المقترح في المشروع المنقح الذي أعدته الرئاسة الشيلية، والذي سعى إلى تحقيق التوازن بين مختلف المواقف المتخذة. الكلمة لسفير الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): أشكر سيدي الرئيس، واسمح لي فقط أن أقول، وكان ينبغي لي أن أقول ذلك من قبل، إن وفدي يقدر كل الجهود التي بذلتها في محاولة التوصل إلى تقرير يمكن أن يحظى بتوافق الآراء.

واسمح لي أن أنتقل تحديداً إلى الفقرة التي ناقشها، الفقرة 23. كما تعلمون، قدم لك وفدي صياغة مقترحة نرى أنها تعكس ما حدث بشأن مشروع المقرر الرامي إلى تحديث النظام الداخلي لجعله محايداً جنسانياً. ومما يؤسف له أنه لم يدرج أي من تلك الصياغة في الوثيقة المنقحة، وكما ذكرت في الجلسة العامة السابقة، تصر حكومتي على أن تعكس الفقرة 23 ما حدث فيما يتعلق بمشروع المقرر. وبصراحة، أي شيء أقل من ذلك غير مقبول. وما زلنا نتحلى بالمرونة بشأن الصياغة وقد قلنا ذلك منذ البداية، ولكننا نصر على أن تكون هناك إشارة إلى أن مشروع المقرر ذاك لم يحظ بتوافق الآراء. وشكراً لك، سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. أعطي الكلمة الآن لسفيرة أستراليا.

السيدة مانسفيلد (أستراليا) (تكلم بالإنكليزية): أشكر، سيدي الرئيس، واسمح لي أيضاً أن أنضم إلى الآخرين في الترحيب الحار جداً بزميلنا الألماني في مؤتمر نزع السلاح.

ونشكر سيدي الرئيس ونشكر فريقك على كل العمل الذي قمتم به بشأن المشروع المنقح للتقرير السنوي (CD/WP.636/Rev.1). وقد نظر وفدنا فيه بعناية فائقة. وأود أيضاً أن أشكر، ربما بأثر رجعي، مجموعة الرؤساء الستة لهذا العام على كل العمل الذي أنجزوه خلال العام. وإننا نقدر ذلك حق التقدير.

وفيما يتعلق بالوضع الذي نحن فيه الآن بالنسبة للمشروع، فإننا نقدر تقديراً كبيراً بعضاً من الصياغة الجديدة في هذه النسخة، ولكن بالإشارة تحديداً إلى الفقرة 23، لدينا شواغل جدية. ونرحب بإدراج الصياغة التي اقترحناها في هذه الفقرة بشأن الإشارة إلى المحضر الحرفي ذي الصلة. غير أن صياغتنا المقترحة بشأن نتائج نظر المؤتمر في المسألة - أي أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء - لم يتم إدراجها، ونعتقد أنه من المهم أن يتم ذلك. وكما أوضحت قراءة الأمانة للمحضر الحرفي للتو، كان هناك مشروع مقرر قدم إلى هذه الهيئة، ونعتقد أنه تمثلياً مع الطريقة التي عولجت بها مشاريع المقررات الأخرى، يجب أن تنعكس النتيجة في هذا التقرير.

لقد كنا واضحين جداً في بياناتنا خلال الجلسات العامة وفي تقريرنا الخطي بشأن الأهمية التي نوليها لهذا الأمر. ولم نستمع إلى أي حجج في الجلسات العامة ولم نر أي اقتراحات خطية من وفود أخرى تثير شواغل بشأن صياغتنا المقترحة. والواقع أن الممارسة الراسخة للمؤتمر هي أن يسجل التقرير نتائج المقررات التي عرضت على المؤتمر خلال العام. ويشمل ذلك إقرار جدول الأعمال، وبرنامج العمل، وطلبات المراقبين، وأي مقررات أخرى تعرض على المؤتمر. وهذا يتسق بالطبع مع المادة 45(د) من النظام الداخلي. هنا، يبدو أننا معرضون لخطر الخروج عن هذه الممارسة ولا نرى أي سبب للقيام بذلك.

وعلاوة على ذلك، لا تؤيد أستراليا إدراج الجملة الجديدة في الفقرة 23 التي تنص على ما يلي: "أعرب عن آراء متباينة بشأن الجوانب الإجرائية والتنفيذية للمقترح". ونجد هذه الإشارة مضللة. وكما سيبين محضر الجلسة العامة، فقد أعرب بالفعل عن آراء متباينة، وإن لم يكن ذلك بشأن الجوانب الإجرائية والتنفيذية للاقتراح فحسب، بل أيضاً بشأن الحاجة إلى ذلك الاقتراح على الإطلاق. ونود أن نرى التقرير دقيقاً فيما يتعلق بنظر المؤتمر في هذه المسألة، وأفضل طريقة للقيام بذلك هي بيان وقائعي بسيط، كما اقترحنا، بشأن النتيجة - أي أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء.

وكان سيكون من دواعي سرور وفدي، وسروري على وجه الخصوص، لو لم تكن هذه هي نتيجة الدورة، ولكن للأسف كانت كذلك، وينبغي أن يعكس التقرير ذلك. ونشكركم جزيل الشكر على اهتمامكم، ومرة أخرى، نعرب عن خالص تقديرنا لمدى صعوبة صياغة هذا التقرير، ولكننا نشدد على مدى أهمية أن تكون لغتنا دقيقة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفيرة. وأعطي الكلمة الآن لمندوب المملكة المتحدة.

السيد كليوبيري (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، ومساء الخير أيها الزملاء.

سيدي الرئيس، أسمح لي أن أشكركم على تزويدنا بمشروع التقرير المنقح لمؤتمر نزع السلاح. ونعتقد، إجمالاً، أننا قمنا بعمل جيد في تحقيق التوازن بين مختلف الآراء، ونسلم بأن لديك مهمة لا تحسد عليها في محاولة الوصول بنا إلى توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع. هذا وبعد، نشعر بأننا مضطرون للتعليق على الصياغة الواردة في الفقرة 23. وعلى غرار الوفود الأخرى، قدمنا إليك مقترحات خطية بشأن هذه الفقرة وأطلعنا عليها الجميع، واقترحنا إدراج بيان وقائعي لتسجيل عدم اعتماد مشروع المقرر المطروح للنظر فيه في هذه الجلسة.

واقترحنا صياغة تشير إلى أن المؤتمر لم ينجح في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشاريع المقررات. وكما قلت، تقدمت وفود أخرى بطلبات مماثلة. ولم يؤخذ بهذا الاقتراح في المشروع المنقح. ومع ذلك، نرى أن الصياغة التي وردت في هذا المشروع لم تقترح أثناء الجلسات أو في بيانات خطية، ونشير إلى الجملة التي تلاها للتو سفير أستراليا، والتي تبدأ بـ "أعرب عن آراء متباينة". ونود الحصول

على تفسير يتناول مصدر هذه الجملة، ومن الذي اقترحها، وفي الواقع، ما هو المعنى الكامن وراءها، لأننا لسنا متأكدين تماماً مما تعنيه.

سيدي الرئيس، سننصر على أن تعكس هذه الفقرة بدقة نتائج الاجتماع المعقود في 5 آب/أغسطس - أي أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن مشروع المقرر. ونحن على استعداد للتخلي بالمرونة بشأن الصياغة، ولكن يجب تسجيل هذه الحقيقة في هذا التقرير. وفي أماكن أخرى، هناك إشارات إلى عدم توصل هذا المؤتمر إلى اتفاق. ويجب أن نتوخى الاتساق وأن نتجنب أي تشويه لما حدث فعلاً في هذه الجلسة. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أنا وفريقي قدمنا الاقتراح. وفي ذلك الصدد، نحن مسؤولون عنه، وفي الواقع، بدلاً من قبول أحد المقترحات التي قدمتها الوفود، حاولنا إيجاد توازن بين المواقف المتباينة، كما ورد في النص، والتوصل بطريقة أو بأخرى إلى توافق في الآراء. وأعطي الكلمة لسفير هولندا.

السيد غابريلسي (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. هذه ليست مهمة سهلة بالنسبة لك. وأشكرك أيضاً على التوضيح بشأن هذه الجملة، لأننا أيضاً كنا في حيرة من أمرنا بشأن مصدرها، لأنها لم تقدم كتابة أو تطرح في الجلسة العامة. وموقفنا مماثل لموقف الآخرين: فهذه فقرة هامة بالنسبة لوفدي أيضاً. ونعتقد أن ما حدث هنا ينبغي أن ينعكس بدقة. فقد تم اقتراح مشروع مقرر، وعرقلت أقلية صغيرة اعتماده. وقد أمكن حدوث ذلك لكوننا بحاجة إلى اعتماد المقرر بتوافق الآراء، ولكن ينبغي أن ينعكس ذلك في التقرير. فهي مسألة مهمة جداً. وهي مسألة صغيرة كان من الممكن حلها بسهولة لو لم تتم عرقلتها.

وأعود إلى الفقرة 6، كما سبق أن قلت إنني سأفعل، وهذه المرة فيما يتصل بالفقرة 23. ومرة أخرى، أود أن أسأل الأمانة عما إذا كان ذلك دقيقاً، لأن الأمانة العامة لمؤتمر نزع السلاح كانت حاضرة أيضاً أثناء المناقشة الرسمية في الجلسة العامة، وأعربت عن تأييدها لمشروع المقرر. وكان ذلك في بيانها، ولذا فإن اقتراحي، الذي سبق أن قدمته، هو إضافة كون الأمانة العامة حاضرة في هذه الجلسة وكونها أعربت بوضوح عن تأييدها لمشروع المقرر. وهذا ما أود إدراجه. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. الكلمة لمندوب إسبانيا.

السيد مانغلانو أبوين (إسبانيا) (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، وأشكرك أيضاً على الجهود التي بذلتها أنت وفريقك في الأسابيع الأخيرة. كما أود أن أرحب بسفير ألمانيا في مؤتمر نزع السلاح. وينضم وفدي، سيدي الرئيس، إلى الوفود التي أعربت بالفعل عن رأيها لصالح تحسين صياغة الفقرة 23، بحيث تعكس على نحو أفضل حقيقة ما حدث في القاعة في 5 آب/أغسطس، وبالتالي توضح أن مشروع المقرر قدم لاعتماده ولم يكن هناك توافق في الآراء. لقد سمعنا اليوم بعض الوفود تتحدث عما حدث في عام 2019 وفي السنوات السابقة، وما تم تضمينه أو عدم تضمينه في التقارير في تلك السنوات؛ وتقول بعض الوفود إنها تريد تقريراً قائماً على الوقائع، تقريراً وقائعياً، وبالتالي، أود أن أشير إلى أن ما كنا نصيغه خلال الأسابيع القليلة الماضية هو تقرير الأحداث التي وقعت هذا العام، وليس في السنوات السابقة، وبناء على ذلك، فإن ما حدث في 5 آب/أغسطس هو أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء في القاعة.

وبوصفنا مؤتمر نزع السلاح، ككل، يجب أن نكون دقيقين من حيث الوقائع، ويدعو وفدي إلى تجنب الصياغة الانتقائية - يجب ألا نختار أو نترك من التقرير أي شيء نعتبره غير ملائم لنا. ويجب أن ندرج ما حدث. وإذا كانت هناك وفود لا مانع لديها من التعبير عن نفسها في القاعة، وعرقلة أو معارضة اعتماد بعض القرارات، ومن أن ترد آراؤها في المحاضر الحرفية للمؤتمر وفي التسجيلات،

فلا ينبغي أن يكون لديها أيضاً أي مانع من إدراج تلك الآراء أو نتائج تلك الآراء في التقرير السنوي. ومن ثم، لا يرى وفدي أن إدراج عدم وجود توافق في الآراء في هذا الصدد في التقرير السنوي يمكن أن يشكل مشكلة.

وأود أيضاً أن أؤيد ما شرحه السفير الأسترالي شرحاً جيداً جداً بشأن الطابع المحير للصياغة الجديدة، رغم أننا نقدر تقديراً كبيراً الجهد الذي بذله الفريق الشيلي لإيجاد توازن بين الآراء المتباينة التي سمعت في القاعة. هذا كل ما أردت قوله، سعادة السفير. وشكراً جزيلاً لك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. أعطي الكلمة الآن لسفير فرنسا.

السيد هوانغ (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. أعتقد أن بوسعي توخي الإيجاز، نظراً لكون المتكلمين الذين سبقوني أعربوا عن نفس الشواغل التي يشاطرها وفدي فيما يتعلق بالفقرة 23. وشكراً جزيلاً لك على كل جهودك، ولكن لكي أكون صريحاً جداً لا أعتقد، للأسف، أنها كافية. ومن الواضح أن عبارة "أعرب عن آراء متباينة" لا تعكس ما حدث خلال هذه المناقشة. فلم يتم التوصل إلى توافق في الآراء. وعرقلت بعض الوفود اعتماد هذا المقرر. وبالنسبة لنا الأمر واضح جداً. فإن لم تعد هذه الوفود متمسكة بالمواقف التي اتخذتها آنذاك، فهناك مشكلة حقيقية وينبغي لها أن تقول ذلك. وإذا تم التوصل إلى توافق في الآراء، فدعونا نقرر اعتماد هذا المقرر اليوم. من جهتي، لا أرى أي مشكلة في هذا. سيدي الرئيس، دعونا نعمد وننتقل إلى شيء آخر. أنا لا أفهم ماذا نحن فاعلون بهذا النقاش وأشعر بقلق شديد. ولذلك، فإنني أصر، إلى جانب وفود أخرى، على أن تنص هذه الفقرة بوضوح على أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. الكلمة للاتحاد الروسي.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): سيدي الرئيس، لقد استمعنا بعناية إلى التفسيرات التي قدمتها الأمانة وإلى المقترحات من محضري الجلستين التي قرأتها الأمانة، ولا يسعنا إلا أن نعرب عن حيرتنا إزاء ما يحدث هنا في القاعة.

وبصراحة، استمعنا إلى عدد من الوفود وهي تعرض تفسيراتها لما حدث في الجلستين العامتين، غير الرسمية والرسمية، أثناء مناقشة المسألة الواردة في الفقرة 23 من مشروع التقرير. وكما يتضح مما قرأته الأمانة، صحيح أن الرئاسة الكندية كانت تعترض النظر في مشروع مقرر. وفي الوقت نفسه، نتذكر جيداً أنه لم تجر مناقشة لوثيقة قدمتها كندا. ودار نقاش نوقشت فيه مسائل مختلفة وأثيرت أسئلة مختلفة حول مضمون المبادرة بشكل عام، ولكن ليس حول الوثيقة في حد ذاتها. وعلاوة على ذلك، فإن نهاية المقتطف الذي تلتته الأمانة تبين أن الرئاسة الكندية لم تقدم الوثيقة إلى مؤتمر نزع السلاح للموافقة عليها، ومن ثم فإن القول بأنه كان هناك توافق في الآراء أو لم يكن هناك توافق في الآراء، أو أن بعض الدول عرقلت أو لم تعرقل اعتمادها، هو ببساطة أمر عبثي. فمن أين جاء هذا؟ أنا لا أفهم!

ومن المحضر الذي قرأته الأمانة، من الواضح تماماً أن الرئاسة الكندية اقترحت النظر في مسألة مختلفة تماماً - مسألة إصدار تعليمات إلى الأمانة بمواصلة العمل على أساس النص باللغة الإنكليزية وما إلى ذلك. لقد سمعنا كل ذلك هنا بصوت عال وواضح. فمن أين جاءت فكرة أنه كان هناك أو لم يكن هناك توافق في الآراء بشأن مشروع الوثيقة التي قدمتها كندا؟ هذا بعيد تماماً عن الواقع. لا أعرف من أين جئتم بهذا الاعتقاد، أيها الزملاء. وعموماً فإن موقفكم ببساطة محير. السجلات موجودة. ويتعين عليكم قراءتها، إذا كنتم لا تصدقون الأمانة. فلم تجر مناقشة مفصلة لوثيقة قدمتها كندا. وأدلي ببيانات بشأن مختلف جوانب المبادرة الرامية إلى تعديل النظام الداخلي بوجه عام، وليس بشأن

وثيقة محددة. وعلاوة على ذلك، لم تقدم هذه الوثيقة للموافقة عليها في نهاية الجلسة، وبين المحضر بوضوح تام أن الرئاسة الكندية لم تفعل ذلك.

والآن، فيما يتعلق بالفقرة 23، نحن أيضاً لا نستسيغها، ولدينا اقتراحات محددة لتحسينها. وعلى وجه الخصوص، نود أن يشار إلى أنه كانت هناك جلستان، جلسة غير رسمية وجلسة رسمية. ولذلك، نود أن نرى عبارة "جلسة عامة غير رسمية وجلسة عامة رسمية للنظر" مدرجة في بداية هذه الفقرة، وفيما يتعلق بعبارة "مشروع مقرر"، نؤيد اقتراح زميلنا الهولندي، السفير غابريلسي، بالاستعاضة عن عبارة "مشروع مقرر" بعبارة "اقتراح بتحديث تقني للنظام الداخلي للمؤتمر ليعبر عن المساواة بين الجنسين" وهكذا حتى النهاية، حتى النقطة الواردة بعد "5 آب/أغسطس".

ونؤيد الزملاء الذين لم يوافقوا على الجملة الثانية التي تنص على ما يلي: "أعرب عن آراء متباينة بشأن الجوانب الإجرائية والتنفيذية للمقترح". والواقع أنه لم تثر مسائل إجرائية وتنفيذية فحسب، بل عولجت أيضاً الملاءمة العامة لفتح النظام الداخلي. ونوقشت هذه المسائل أيضاً، ولذلك فإننا نؤيد أيضاً حذف هذه الجملة من نص الفقرة 23.

وبالإضافة إلى ذلك، نود أن تظل الجملة التالية لها تعكس حقيقة أنه تم الإعراب عن مواقف مختلفة، ولذلك نقترح الاستعاضة عن عبارة "عن مواقفها" بعبارة "عن مواقف مختلفة"، بحيث يصبح نص الجملة كما يلي: "أعربت الوفود عن مواقف مختلفة بشأن هذه المسألة، وهي تتعكس على النحو الواجب في محضر الجلسة العامة"، متبوعة برمز الوثيقة المقابل. ونعتقد أنه إذا تمت صياغة الفقرة بهذه الطريقة فستلقى القبول من الجميع.

ومرة أخرى، أكرر أنه لا يمكن أن يكون هناك أي مجال على الإطلاق للحديث عن توافق الآراء في هذه الحالة، وسنعارض معارضة تامة أي ذكر لمقترحات توافقية أو معوقة في هذه الفقرة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. الكلمة لمندوب اليابان.

السيد ماتسوي (اليابان) (تكلم بالإنكليزية): يمكننا أن نؤيد الاقتراح الذي قدمه سفير هولندا بالإشارة إلى حضور الأمانة العامة لمؤتمر نزع السلاح. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. عذراً، نسيت أن أسأل عما إذا كان بإمكان وفد الاتحاد الروسي أن يرسل إلينا اقتراحه خطياً. أعطي الكلمة للاتحاد الروسي، الذي يود أن يقدم توضيحاً.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): آسف، سيدي الرئيس، نسيت أن أذكر ذلك في بداية بياني: سنقدم بالتأكيد جميع مقترحاتنا إلى الأمانة خطياً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. الكلمة لمندوبة ألمانيا.

السيدة ميكيسكا (ألمانيا) (تكلمت بالإنكليزية): شكراً لك. نحن أيضاً نرى أن أمامك مهمة صعبة هنا. وسأحاول أن أتوخى الإيجاز أيضاً. في رأينا ما هو مقترح الآن ليس كافياً. ونحن لا نصر على أي صياغة بحد ذاتها، ولكننا نود أن يعكس التقرير أن ما نوقش لم يكن جوانب إجرائية وتنفيذية فحسب، بل شمل أيضاً مسألة في حد ذاتها - أي ما إذا كان ينبغي اعتماد النظام الداخلي بحيث يكون شاملاً أم لا. وما سمعته للتو مما أنه الأمانة، سألت كندا عما إذا كان هناك اتفاق، وأتذكر شخصياً من الجلسة أن عدة وفود أكدت أنه لم يكن هناك توافق في الآراء واستخدمت تلك العبارة بالذات، "توافق في الآراء"، قائلة إنه لا يوجد توافق في الآراء، لذلك نعتقد أنه ينبغي أن ينعكس ذلك في التقرير. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. والآن أعطي الكلمة لجمهورية إيران الإسلامية.

السيد آزادي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): شكراً لك سيدي الرئيس. فيما يتعلق بالفقرتين 23 و 24، أود أن أشاطرك أنني، دون الخوض في المضمون، أود أن أقول إنه لم يعترض أحد على المساواة بين الرجل والمرأة. ولكن كانت هناك مواقف مختلفة ومتباينة بشأن كيفية تجسيد ذلك في النظام الداخلي لمؤتمر نزع السلاح. وهذه هي الحقيقة التي نوقشت خلال الجلستين العامتين، الرسمية وغير الرسمية، المعقودتين في 3 و 5 آب/أغسطس.

والحقيقة الثانية هي أن مشروع المقترح، أو، كما قالت بعض الوفود، مشروع المقرر، لم يقدم لاعتماده. ونؤيد اقتراح زملائنا من روسيا بشأن هذه المسألة.

وأود أن أشاطرك نقطة أخرى، وهي أنه نظراً لأنه تم في الفقرة 4، إذا لم أكن مخطئاً، حذف اسم الرئيس، فقد يكون من الجيد، توخياً للاتساق، حذف اسم الرئيس هنا في هاتين الفقرتين أيضاً. وشكراً لك، سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. والآن أعطي الكلمة لسفير الهند.

السيد شارما (الهند) (تكلم بالإنكليزية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. في البداية، أود أن أرحب بسفير ألمانيا من خلال نائب الممثل الدائم ومن خلاله. وهو ليس هنا، ولكننا نرحب بانضمام السفير إلى مؤتمر نزع السلاح بوصفه أحدث عضو في أسرة المؤتمر. وفي الوقت نفسه، أود أيضاً أن أسجل تقديرنا الصادق للإسهام الكبير الذي قدمه السفير بيتر بيروث، الذي نعرب عن أطيّب تمنياتنا له في مساعيه الجديدة.

سعادة السفير، دعني أشكرك أيضاً على كل ما تبذله من جهود وعلى الاقتراحات اللغوية الجديدة الواردة في نص مشروع التقرير. وما فتئت أراقب المناقشة منذ فترة طويلة، وخاصة فيما يتعلق بالفقرة 23، وأود أيضاً أن أعرب عن آراء الهند. في الواقع، أنا أتقدم في السن، لكنني لست متقدماً في السن بحيث أعاني من فقدان الذاكرة. لقد كنت هناك في القاعة في الأيام التي جرت فيها هذه المناقشات، وخاصة بشأن مشروع المقرر أو مشروع مقترح السفيرة نورتن، وإذا نظرتم إلى الفقرة 17، سيدي الرئيس، لبرهة، سترون أنه لا توجد إشارة إلى مشروع مقرر هناك. الأمر كله يتعلق بمقترحات. وجاء فيها، ودعوني أتلوها لأوضح للزملاء الآخرين، على الرغم من أنه قد تكون أمامهم نسخ منها: "وطوال دورة عام 2021، أجرى رؤساء المؤتمر الثلاثة الأوائل المتعاقبون مشاورات مكثفة قصد التوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج عمل يستند إلى المقترحات ذات الصلة". والكلمة هي "مقترحات" وليست "مقررات". وجاء بعد ذلك "وأعربت الوفود عن وجهات نظرها في مسألة برنامج العمل، آخذة في الحسبان المقترحات والاقتراحات ذات الصلة التي سُجلت وفق الأصول في محاضر الجلسات العامة. لكن رغم هذه الجهود، لم ينجح المؤتمر في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج عمل في عام 2021".

ولا أرى كيف يمكن أن يكون للفقرة 23 صيغة مختلفة عن تلك الواردة في الفقرة 17. وقدم اقتراح من الرئاسة بتعديل النظام الداخلي أو إدخال تحديثات تقنية عليه؛ وقد شاركنا جميعاً في تلك المناقشات، وقُدمت اقتراحات، لذا فإن ذلك يشبه إلى حد كبير الفقرة 17. ولا أخوض حتى في مضمون الاقتراح، كما دعا إليه أيضاً زميلي ممثل إيران. الأمر لا يتعلق بالمضمون. إنه يتعلق بالعملية، ويتعلق بالإجراءات، ويتعلق بملاءمة وصحة ما ينبغي أن ينعكس في التقرير، وبالتالي، سيدي الرئيس، أود أن أناشدك تكرار الصياغة الواردة في الفقرة 17 في الفقرة 23. لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء.

وأذكر أيضاً أنه كان هناك اقتراح قدمه سفير هولندا لوضع هذا الاقتراح أو مشروع المقرر موضع الاختبار، وكان وفدي هو الذي طلب من الرئاسة عدم القيام بذلك. ومن المؤكد أنه لم يكن هناك توافق في الآراء في جميع الحالات الأخرى، باستثناء رئاسة السفير بيكستين دي بيتسويرف، التي وضعت

بالفعل مشروع المقرر موضع الاختبار. وقرر الرئيسان الآخران - سفير البرازيل وسفير بلغاريا - أنه لا يوجد توافق في الآراء وقالوا ذلك. وأعتقد أن هذا هو الحال هنا مع السفيرة نورتن أيضاً. وقد كانت من اللطف والكرم بحيث لم تضع المقرر موضع الاختبار. وقالت إنه لا يوجد توافق في الآراء، وإننا سنواصل العمل من أجل التوصل إلى توافق في الآراء، وهذا يشبه إلى حد كبير ما قالته الرئاسة السابقة. ولذلك، أود أن أحث على تكرار الصياغة الواردة في الفقرة 17 في الفقرة 23. وآمل أن يحل ذلك هذه المشكلة، على الأقل في الوقت الراهن، لهذا العام، ثم نقوم في العام المقبل بتناولها بطريقة أفضل. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. وأعطي الكلمة الآن لوفد جمهورية كوريا.

السيدة تشوي سونهي (جمهورية كوريا) (تكلمت بالإنكليزية): أشكركم، سيدي الرئيس، على إعطائي الكلمة وعلى هذا النص الجديد الوارد في الفقرة 23. وسأتوخى الإيجاز الشديد. أود فقط أن أكرر ما قاله العديد من المتكلمين السابقين، بمن فيهم سفير أستراليا، بشأن هذه المسائل.

وبصراحة، لا نعتقد أن هذا النص الجديد يعكس بشكل دقيق ما حدث بالفعل في مناقشتنا. فلم ينجح مؤتمر نزع السلاح في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع المقرر. ونعتقد أن هذا ما حدث بالفعل أثناء المناقشة، ولدينا شواغل خاصة بشأن العبارة المتعلقة بالجوانب الإجرائية والتنفيذية، لأننا لا نعتقد أنها تعكس المناقشة البالغة الأهمية التي أجريناها خلال تلك الجلسة. وشكراً جزيلاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. وتطلب سفيرة أستراليا الكلمة.

السيدة مانسفيلد (أستراليا) (تكلمت بالإنكليزية): أشكركم جزيلاً الشكر سيدي الرئيس، وأعتذر عن العودة إلى هذه المسألة مرة ثانية. وشكراً جزيلاً لكم زملائي. وحسبما نتذكر من تلك المناقشات أنه كانت هناك بيانات واضحة تماماً من عدد من الوفود مفادها أنه لم يكن هناك توافق في الآراء بشأن مشروع المقرر، وهذا بالذات ما نعتقد أنه ينبغي أن يعكس في النص. ومن الواضح أن توافق الآراء هو القوة الهائلة والضعف المعوق لهذه الهيئة، ولكنني أعتقد أننا بحاجة إلى أن نكون دقيقين في كيفية تجسيد ما تمكنا أو لم نتمكن من تحقيقه في الأشهر الماضية.

أشكر زميلي الهندي على نهجه الحكيم. والواقع أننا نتطلع إلى تناول هذا المقرر والنظر فيه بنفس الطريقة التي كنا نتناول فيها المقررات الأخرى.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): عذراً، سعادة السفيرة، هل يمكنك رفع الميكروفون وتكرار

الجزء الأخير.

السيدة مانسفيلد (أستراليا) (تكلمت بالإنكليزية): أعتذر للجميع وللمترجمين الشفويين. فقط

لأعود وأقول إنني أشكر الزملاء على تعليقاتهم. إننا نذكر أن ما حدث وما قاله الأعضاء في القاعة خلال تلك المناقشات يبين بالفعل أنه كان هناك عدد من الأطراف قال بوضوح إنه لم يكن هناك توافق في الآراء فيما يتعلق بمشروع المقرر. وأعتقد أن المحضر الرسمي غير متاح بعد. ونشكر الأمانة على قراءة تعليقات الرئيسة، ولكنني أعتقد أنه عندما يصبح ما قاله المتكلمون الآخرون متاحاً في المحضر الرسمي أيضاً، سترى بالفعل أن ما يتذكره بعض من زملائنا الآخرين في القاعة صحيح. ولا بد من أن تتعكس الوقائع، ونعتقد أن النهج المتبع إزاء هذا المقرر ينبغي أن يكون مشابهاً للنهج المتبع إزاء المقررات الأخرى التي نظرت فيها هذه الهيئة خلال العام. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفيرة. لدينا مندوب الجمهورية العربية السورية

عن طريق الاتصال بالفيديو.

السيد علي (الجمهورية العربية السورية) (عن طريق الاتصال بالفيديو): شكرًا السيد الرئيس، قبل أن أعلق على الفقرة 23، أعود بسرعة إلى الفقرة 17 لأسجل تأييد وفد بلادي لنص الفقرة المقترح من قبلك كما هو. فيما يخص الفقرة 23، وبعد أن استمعنا للمقتطفات التي قرأتها الأمانة من محضر الجلسة الرقمي، فإن وفدنا يفهم بأن الوثيقة الكندية لم تقدّم بشكل رسمي كمسودة مقرر للاعتماد من قبل المؤتمر وأن الوثيقة بقيت ورقة عمل تحمل الرمز CD/WP، وبالتالي ليس هناك حاجة إلى أن تعكس الفقرة إذا ما كان قد تم التوافق على مشروع مقرر أو لا.

وهناك ملاحظات إضافية حول هذه الفقرة لكننا بانتظار التعليمات من العاصمة. وأؤيد في الوقت ذاته ما ذكره زميلي الموقر من الوفد الإيراني بضرورة حذف اسم الرئيس من هذه الفقرة اتساقاً مع بقية فقرات نص التقرير، كون أسماء الرؤساء قد ذكرت في الملحق الثاني من التقرير. شكرًا.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكرًا جزيلاً. وأعطي الكلمة الآن لسفير الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): شكرًا لك، سيدي الرئيس. في بعض الأحيان أعتقد أن هناك واقعاً بديلاً في هذه القاعة.

وسأتوخى الإيجاز، بقدر ما كنت أود الكلام أكثر عن هذا. وأود أن أشكر الوفد الروسي على اقتراحه، ولكنه غير مقبول بالنسبة لوفدي. وأود أيضاً أن أرد على تعليق آخر أدلى به المندوب الروسي، الذي قال إن مشروع المقرر لا يتعلق بتعديل النظام الداخلي. وعلى العكس من ذلك، فإن وثيقة مشروع المقرر كانت تتمحور حول تعديل النظام الداخلي - تعديله ليعكس المساواة بين الجنسين في النظام الداخلي. إن تصديق أي شيء آخر حول تلك الوثيقة والقصد من وراء تلك الوثيقة أمر عبثي.

ونقطتي الأخيرة، ما أذكره هو نفس ما ذكرته السفارة الأسترالية بشأن حقيقة أن عدداً من الدول قال خلال المناقشات العامة إنه لم يكن هناك توافق في الآراء بشأن مشروع المقرر - وبالتأكيد إذا سألتهم الرئيسة الكندية، فإنها ستخبركم أن نيتها كانت تقديم هذا المشروع لاعتماده. والآن، ليس النص أمامي، ولكنني اقتبست بعض الكلمات مما قرأته الأمانة، ومرة أخرى، - وأنا لا أنقلها حرفياً - قالت إنها تعترض تقديمه "للنظر في اعتماده".

وبالنسبة لي، من تجربتي في هذه القاعة، هذا يعني أساساً أننا نقدم ذلك من أجل اعتماده، وهذا ما كانت تنوي القيام به. وسأدعها تتحدث عن تلك المسألة في وقت آخر، لأن كندا ليست حاضرة في القاعة الآن، ولكن كان من الواضح أن الجميع في هذه القاعة فهموا أن هذا هو ما كانت تحاول القيام به. وكانت هناك ردود تقول، في جوهرها، "لا، لا يوجد توافق في الآراء بشأن مشروع المقرر هذا"، لذلك، مرة أخرى، كل ما نطلبه هو انعكاس حقيقة أنه لم يكن هناك توافق في الآراء بشأن مشروع المقرر. ولا أعرف لماذا يصعب الحصول على ذلك في هذه القاعة. أولئك الذين قالوا كما هو مسجل في المحضر إن ليس بإمكانهم قبول هذا - لماذا لا يمكنهم القبول بما قالوه مكتوباً في التقرير السنوي؟ أنا غير قادر على فهم ذلك وأرحب بمزيد من التفصيل بشأن هذه المسألة. وشكرًا لك سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكرًا جزيلاً سعادة السفير. وأعطي الكلمة الآن لسفير فرنسا.

السيد هوانغ (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): أعترز لطليبي الكلمة مرة أخرى سيدي الرئيس، وأشكرك على السماح لي بالكلام مرة أخرى. إنني أشاطر زميلي الأمريكي رأيه. لدي أيضاً الانطباع بأننا نعيش في عالمين متوازيين. ولكي أكون أكثر دقة، لدي الانطباع بأن بعض الوفود تعيش في عالم مواز خارج عالمي، ولكن هذا تفصيل بسيط ومسألة انطباع.

وأود فقط أن أرد على البيان الانفعالي جداً والغاضب جداً الذي أدلى به المتكلم السابق، ممثل الاتحاد الروسي، بالقول إنني أتعاطف تماماً مع الوفد الروسي. لقد تلقينا جميعاً في مرحلة ما تعليمات من عاصمتنا لا يمكننا الدفاع عنها. هذه هي الحياة، هكذا تسير الأمور، ويؤسفني أن أقول ذلك. أنا أفهم الصعوبة. وأود أن أقول للوفد الروسي ووفد جمهورية إيران الإسلامية أن يقدموا إلى عاصمتيهما ما حدث هنا وفي 6 آب/أغسطس بالضبط، وأن يطلبوا تعليمات للمساعدة في إعادة بناء الثقة في هذا المحفل. وبصرف النظر عن الفقرة 23، أعتقد أن هذه التعليمات تقوّض الثقة، ونحن لسنا بحاجة إلى ذلك، بصراحة تامة. وفي الختام، استمتعت إلى ما قاله بحكمة بالغة زميلنا ممثل الهند. وأعتقد أنه بتبيان الشبه بين الفقرتين 17 و 23، يكمن الحل. وسيرسل وفدي إليك تعديلاته المقترحة. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً لسعادة السفير. وأرى أن الاتحاد الروسي قد طلب الكلمة.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): سيدي الرئيس، أرجو أن تعذرني، ولكنني قد لا أتمكن من التقيد بالكامل في بياني بالطريقة التي طلبتها، بمناقشة الصياغة فقط. ويجب ببساطة أن أرد على بعض ملاحظات زملائي.

بادئ ذي بدء، أود أن أعتذر لسفير الولايات المتحدة الأمريكية. فمن الواضح أن بياني لم يترجم بشكل صحيح إلى الإنكليزية. فأنا لم أذكر في بياني أن مشروع المقرر لا يتضمن أي تعديلات تقنية على النظام الداخلي. فهذا غير صحيح. لقد قلت إننا لم نقم عملياً خلال المناقشة بأي مناقشة لمشروع المقرر هذا. هذا ما كنت أتحدث عنه.

أما بالنسبة للحقائق المتوازنة لمختلف التفسيرات، فإني أؤيد تأييداً تاماً زميلي الأمريكي وزميلي الفرنسي. في الواقع، يحصل المرء على انطباع بأن كل شخص لديه حقيقته الخاصة وواقعه الخاص وتفسيره الخاص لما يحدث؛ بيد أنني لم أشر في بياني إلى تكهنات بل إلى ما قرأته الأمانة. وقرأت الأمانة بوضوح تام مقتطفاً من محضر الجلسة يقول بوضوح إن مشروع المقرر لم يقدم إلى الدول للموافقة عليه، وإن الرئاسة اقترحت في نهاية الجلسة النظر في مسألة مختلفة تماماً والموافقة عليها - وهي إصدار تعليمات إلى الأمانة بمواصلة العمل على الوثيقة استناداً إلى النص باللغة الإنكليزية لمشروع المقرر وما إلى ذلك.

أما بالنسبة لحقيقة أن وفوداً كثيرة قالت خلال المناقشات إنه لا يوجد توافق في الآراء، فلن أجادل حقاً في ذلك - فقد تحدثت وفود كثيرة عن ذلك - ولكنه كان تقييم تلك الوفود، وذكرنا عبارة "توافق في الآراء". وفي الواقع، ونتيجة للمناقشات، تمكن كل وفد من استخلاص استنتاجه الخاص بشأن ما كان يجري، وبشأن الحالة التي نشأت فيما يتعلق بالمقترح. ولذلك، من غير المناسب أن نبني تقريرنا على أساس رأي فرادى الوفود؛ ويجب أن نستند فيه إلى الواقع، إلى ما حدث، وما حدث هو أن مشروع المقرر لم يناقش، ولم يناقش نقطة بنقطة، ويمكنكم الرجوع إلى جميع المحاضر - لم تناقش دولة واحدة مشروع المقرر نقطة بنقطة. وهذه هي النقطة الأولى التي أردت أن أتطرق إليها.

ثانياً، لم يقدم مشروع المقرر هذا إلى الدول للموافقة عليه. أما بالنسبة لهذا الفهم المزجج لما كانت السفيرة نورتن تقول بشأن مشروع المقرر، كما عرضه زميلي الأمريكي، فأنا مندهش تماماً. اللغة الإنكليزية ليست لغتي الأولى، لكنني أفهم بوضوح الفرق بين "النظر" و "الإدراج" و "اقتراح الاعتماد". ويبدو لي أن هناك فرقاً كبيراً هنا بين "النظر في التقديم" و "اقتراح الاعتماد". وهناك فرق واضح، حتى بالنسبة لشخص لا يتكلم الإنكليزية كما يتكلمها السفير وود. وفيما يتعلق بموقفنا من هذه الفقرة، فقد أعربنا عنه من قبل: هذه الفقرة تحتاج بالفعل إلى تحسين، واقتراحاتنا لتحقيق ذلك ستقدم إلى الأمانة خطأً.

وأود أيضاً أن أرد على سفير فرنسا بشأن توصيته بإبلاغ عاصمتي بما يجري هنا. وأود أن أؤكد للسفير أن موسكو قد أبلغت بالتفصيل بالحالة في مؤتمر نزع السلاح وبالإستقراوات التي بدأتها بعض الدول.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. وأعطي الكلمة الآن لسفير الهند.

السيد شارما (الهند) (تكلم بالإنكليزية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. أعتقد أننا أجرينا مناقشة مثيرة جداً للاهتمام الآن. إنني أخذ الكلمة لأنني أشعر بالذنب قليلاً لأنني طلبت من الرئيسة، السفيرة نورتن، عدم وضع المقرر موضع الاختبار رسمياً. وكان الاقتراح مطروحاً بالفعل. لقد عممت اقتراحها، وأنا أتلقى درساً جديداً في تعددية الأطراف اليوم: وهو أن كل مشروع مقرر يجب أن يقرأ أولاً فقرة فقرة، وأن يوضع موضع الاختبار فقرة فقرة، وأنه عندئذ فقط يمكنكم التوصل إلى قرار بعدم وجود توافق في الآراء.

لقد أمضيت معظم حياتي المهنية في المجال المتعدد الأطراف وأجندني أتلقي درساً جديداً اليوم. فلا يمكن اختبار توافق الآراء إلا بعد طرح مشروع مقرر رسمياً، وقراءته فقرة فقرة؟ عندها فقط يمكن التوصل إلى استنتاج مفاده أنه لا يوجد توافق في الآراء؟ لم أر هذا في أي وقت مضى من حياتي المهنية. لقد كنت موجوداً في العديد من الهيئات المتعددة الأطراف حيث يطرح الرؤساء بالفعل مقترحات، ويتم اختبارها، وأحياناً يجرون تقييماتهم الخاصة - أحياناً بشكل غير رسمي، وأحياناً بشكل رسمي. وهنا، عقدت جلسة عامة رسمية بشأن مقترح. وأعربت الوفود عن آرائها بشأن مختلف أجزاء المقترح، وأعتقد أن ذلك كان كافياً للجزم بعدم وجود توافق في الآراء.

أشعر حقاً بالذنب. كان ينبغي لي أن أدع الرئيسة في ذلك اليوم تضع المقترح موضع الاختبار وكشف تلك الوفود التي كانت تقول "لا" لاعتماد مشروع المقترح. لذا، أشعر بالحزن اليوم، وأقول مرة أخرى إنني أشعر بالذنب. فما كان ينبغي لي أن أفعل ذلك. لكن الماضي هو الماضي - لا يمكن للمرء العودة إلى الوراء. ربما نكون قد تعلمنا درساً، من أجل العام المقبل. ومرة أخرى، سيدي الرئيس، أود أن أصر على تكرار الصياغة الواردة في الفقرة 17. وإلا ستكون لدينا أيضاً الفقرة 17 بين معقوفتين. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. ومن الواضح أيضاً لفريقي ولي أنه لا يوجد توافق في الآراء بشأن الاقتراح المقدم بشأن الفقرة 23، لذلك لا تقلقوا. وأعطي الكلمة لوفد جمهورية إيران الإسلامية.

السيد آزادي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، وأعتذر لأخذ الكلمة مرة أخرى. نحن نؤيد اقتراحك بشأن الفقرة 23. وعلى الرغم من وجود بعض الملاحظات لدينا، يمكننا الموافقة عليها، ويمكنني إقناع عاصمتي بذلك. وكما قال زميلنا الروسي، وأكد لزملائنا الفرنسيين هنا أننا أبلغنا عاصمتنا بالكامل بما يجري. ونأمل أن نبليج جميعاً عواصمنا، يوماً ما، بأن مؤتمر نزع السلاح قد بدأ عملاً موضوعياً.

وفيما يتعلق باقتراح سفير الهند، السفير شارما، بتكرار صياغة الفقرة 17 في الفقرة 23، أعتقد أنه يوجد معنى جديد هنا، أو اختلاف: لقد أمضينا كل الجزء الأول تقريباً من دورة عام 2021 في مناقشة اقتراح بشأن برنامج العمل وتعمقنا في جوهر برنامج العمل، في كل عنصر، وفي ولاية المؤتمر، وفي الهيئات الفرعية، وما إلى ذلك. وفي تلك الحالة، إذن، من المنطقي القول إن المؤتمر لم ينجح في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج العمل، ولكن الحالة هنا مختلفة قليلاً وتحتاج إلى مزيد من النظر. وشكراً لك سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً. لدينا خمس دقائق أخرى. وأخذاً ذلك في الاعتبار، أعطي الكلمة الآن لوفد جمهورية فنزويلا البوليفارية.

السيدة دياس ميندوسا (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (تكلمت بالإسبانية): سيدي الرئيس، سأتوخى الإيجاز. لدينا جميعاً تقييماً لما حدث يومي 5 و10 آب/أغسطس. في الواقع، كان هناك نقاش، نقاش حول مقترح. ولا شك في ذلك. وما لا يمكننا تأييده هو التعليقات بأن سفيرة كندا اعتزمت تقديم مشروع لاعتماده. ولدينا جميعاً نوايا، ولكن هذا ليس ما حدث. فلم يقدم مشروع ليعتمده مؤتمر نزع السلاح، لأنه لو كان الأمر كذلك، لكنا سمعنا عبارة من قبيل: "هل لي أن أعتبر أن المؤتمر مستعد لاعتماد...؟" ولكن ذلك لم يحصل.

ولذلك، لا يمكن لوفدي أن يستنتج أنه تم تقديم وثيقة لاعتمادها. وأعتقد أنه بإمكاننا دراسة اقتراح سفير الهند فيما يتعلق بالموازنة بين الفقرة 23 والفقرة 17 لكي تكون لدينا نفس الإشارات أو لكي نكون دقيقين فيما يتعلق بالمقترحات. ولم يقدم مشروع مقرر لاعتماده - وهذا واضح. شكراً جزيلاً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): عفواً، السفير كينتانيا رومان؛ عذراً. لقد طلب سفير هولندا الكلمة من قبل.

السيد غابريلسي (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): أشكرك سيدي الرئيس، وأنا سعيد حقاً بكلمات زميلنا الهندي، لأنني فوجئت قليلاً خلال الجلسة عندما رفض اقتراحي بطرح مشروع المقرر رسمياً على مؤتمر نزع السلاح. ولكن دافعه كان صادقاً - وأنا أنظر إليه وأرى ما إذا كان يومئ برأسه، ولكنني أعتقد أن دافعه كان تجنب زيادة تفاقم الانقسامات في المؤتمر نظراً لوجود مشروع مقرر كان من الواضح أنه لا يوجد توافق في الآراء بشأنه وأن عدداً قليلاً من الدول لم يرد اعتماد هذا المقرر. والأمر يتعلق بكيفية التوصل إلى توافق في الآراء في المؤتمر.

وكما قال سفير الهند لوفد روسيا - وأود أن أردد كلماته - إذا كان علينا أن نتخذ خطوات رسمية لمعرفة ما إذا كنا قد توصلنا إلى توافق في الآراء في المؤتمر، عن طريق طرح المقررات رسمياً وتلاوتها فقرة فقرة، إذا كان هذا هو المستقبل، فهذا لم يكن فهمي للأمر خلال هذه الجلسة. ولقد كانت هذه الجلسة واضحة وضوح الشمس. وكان هناك توافق واسع في الآراء بشأن مقرر بسيط بتغيير صياغة النظام الداخلي عرقلته بضع دول. ولتجنب تفاقم الانقسامات، قال السفير الهندي، رداً على اقتراحي، إنه سيكون من الأفضل عدم طرحه، لذلك أقنع الرئيسة بعدم القيام بذلك.

والشيء الآخر المثير للاهتمام الذي قاله هو أن مشروع المقرر لا يزال مطروحاً، وسمعت آخرين يقولون إن مشروع المقرر هذا الذي قدمته أستراليا وكندا في البدء لا يزال مطروحاً، ولذلك فإنني أنظر أيضاً إلى الرئاسة القادمة وأتساءل عما إذا كان في نيتها الإبقاء على مشروع المقرر هذا معروضاً للنقاش. فإذا كنا جادين، وأولئك الذين رفضوه قالوا "في الواقع، لم نرفضه، بل كنا نؤيده"، فهذا سيكون خبراً جيداً. وإذا كان هناك توافق في الآراء، يمكننا بسهولة تغيير النظام الداخلي، على النحو الذي اقترحتة أستراليا أولاً ثم كندا. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. الكلمة لسفير كوبا، وهو آخر المتكلمين هذا الصباح.

السيد كينتانيا رومان (كوبا) (تكلم بالإسبانية): شكراً سيدي الرئيس. باختصار شديد. في الواقع لا يرى وفدي صعوبة جمة في هذه المسألة. ولدينا جميعاً خبرة في مجال تعددية الأطراف، ونعلم جميعاً أن مشاريع المقررات يجب أن تسجل رسمياً وفقاً لأنظمة هيئاتنا. وحتى هنا في جنيف، في مجلس حقوق الإنسان، إذا قدمتم مشروع قرار، يمكنكم مناقشته وقد لا يكون هناك توافق في الآراء، ولكن إذا لم تسجلوه، فلن ينعكس ذلك في تقرير دورة مجلس حقوق الإنسان. وبالنسبة لي، إذن، فإن الحالة واضحة جداً، وينبغي لنا أن نتصرف وفقاً للأنظمة والممارسات التي اتبعتها مؤتمر نزع السلاح طوال تاريخه.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً سعادة السفير. من الواضح لي أنه لا يوجد توافق في الآراء بشأن هذه الفقرة. ولذلك، ستجري هذه الرئاسة مشاورات ثنائية مع أكثر الوفود المعنية بالأمر، في محاولة لإيجاد صيغة مناسبة تعكس مصالح جميع الأطراف بغية التوصل إلى توافق في الآراء. وسأفعل ذلك صباح الغد، وسأكون ممتناً لو تفضلتم بحضور هذه الاجتماعات الثنائية حتى نتتمكن من وضع الصياغة وعرضها على الجلسة العامة في الوقت المناسب.

وفي فترة ما بعد الظهر، سنواصل النظر في الفقرات المتبقية بغية محاولة إنهاء مناقشة الوثيقة بأكملها، ولا سيما الفقرات التي تم تعديلها. رفعت الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة 13/00.